

● الاربعاء ٦ آذار ١٩٩١ ، الموافق ٢٠ شعبان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٤٩ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ●
יום רביעי 6.3.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 249/47 - 6.3.1991 - Price: 1.30 Shekel

اليوم، في شفاعمرو

اجتماع طارىء للجنة الرؤساء العرب

لبحث الازمة المالية الخانقة!

● جهود رئيس مركز السلطات المحلية لحل الازمة لم تثمر عن شيء ●

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تعقد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعا شبه طارىء، اليوم الاربعاء، الساعة الثالثة بعد الظهر في مبنى بلدية شفاعمرو.

وسيبحث الاجتماع الازمة المالية الخانقة التي تواجه السلطات المحلية العربية. وسيحضره السيد مكسيم ليفي، رئيس مركز السلطات المحلية في اسرائيل.

ويعقد هذا الاجتماع بعد الجهود التي بذلها السيد مكسيم ليفي لحل الازمة المالية ولسد العجز المالي للسلطات المحلية العربية والتي لم تثمر عن شيء، ولهذا عقد هذا الاجتماع لبحث مجمل القضايا المالية التي تواجه السلطات المحلية العربية.

الغاء كل القرارات العراقية المتعلقة بالكويت

الحكومة العراقية تستعيد السيطرة على بعض المناطق

● نائب رئيس الوزراء العراقي يصل الى ايران في زيارة مفاجئة ● «المعارضة العراقية» في ايران: «الثورة الشيعية» أدت الى سقوط النجف وكربلاء والى السيطرة على مدن أخرى بينها البصرة ●

● بغداد ـ وكالات الانباء ـ في الوقت الذي اعلن فيه العراق، امس، عن الغاء كل القرارات المتعلقة بالكويت والاعلان عن بدء عودة القوات الامريكية ابتداء من

● البقية على ص ١١ ●



● مجموعة من جنود «التحالف» الدولي خلال عرضهم على رجال الصحافة يوم ١٩٩١/٣/٤ في فندق الرشيد في بغداد بعد ان اطلقت السلطات العراقية سراحهم من الاسر ● (صورة من «و.ص.ف»)

وزراء «الترويكا» يجتمعون مع ممثلي سوريا ومصر ودول الخليج:

اوروبا لا تعتبر المؤتمر الدولي «مسألة لاهوتية»!

● بيكر سيأتي الى المنطقة، بعد غد، لبحث «النزاع الاسرائيلي ـ العربي والتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط»! ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ تشهد المنطقة في الاسبوع الجاري نشاطا دبلوماسيا مكثفا، فبينما يبدأ وزراء خارجية «الترويكا»، اليوم الاربعاء، زيارتهم التي ستشمل اسرائيل وبعض الدول العربية، يبدأ وزير الخارجية الامريكي،

● البقية على ص ١٠ ●

بعد اختتام زيارة في الاتحاد السوفييتي

ميجور: موسكو مستعدة لاستمرار التعاون مع الدول الكبرى خلال المرحلة المقبلة

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، ان الاتحاد السوفييتي بصفته عضوا دائما في مجلس الأمن على استعداد للتعاون مع الاعضاء الاربعة الدائمين الاخرين لحل ازمة الخليج، وذلك في مؤتمر صحفي عقده، امس الثلاثاء، في ختام محادثاته مع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في قصر الكرملين في موسكو.

واضاف ميجور الذي كان يتحدث بعد عدة ساعات من المحادثات مع القادة السوفييت بينها اكثر من اربع ساعات مع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ان وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية سيلتقون قريبا ليناقشوا هذه المسألة.

● البقية على ص ١١ ●

ليفي في ختام محادثاته مع هيرد:

بريطانيا متفهمة للموقف الاسرائيلي

● وتسمح لاسرائيل بالبحث عن بديل لـ م.ت.ف ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «هناك تفهم وموافقة اكثر لموقف اسرائيل»، هذا ما صرح به وزير خارجية اسرائيل، دافيد ليفي، في ختام محادثاته، امس الثلاثاء، مع نظيره البريطاني، دوغلاس هيرد، في العاصمة البريطانية لندن، التي تركزت في الاساس حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال ليفي، الذي يعود اليوم الاربعاء الى البلاد، انه يعتقد بأنهما (ليفي وهيرد) توصلا الى قناعة بعدم الضرورة، حاليا، لاقتراح عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واضاف ليفي ان نظيره البريطاني اكد له عدة مرات مصداقية نهج اسرائيل ومخاوفها التي ثبتت بأنها صحيحة. واشار الى ان بريطانيا، اكثر من اي وقت مضى، متأكدة ومتفهمة للموقف الاسرائيلي من عملية المفاوضات المباشرة وانها ستعمل بالاتجاه ذاته».

واكد وزير الخارجية الاسرائيلي «ان بريطانيا ترى حاليا ان منظمة التحرير الفلسطينية خرجت من الصورة»، اي ان «هناك تفهما لتوافع اسرائيل عدم التفاوض مع م.ت.ف».

● البقية على ص ١٠ ●

كاتيوشا على اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن في اسرائيل، امس (الثلاثاء)، ان منطقة شمال البلاد على الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية تعرضت، الليلة قبل الماضية، الى اطلاق صواريخ كاتيوشا من شمال منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» في الجنوب اللبناني الذي تحتله اسرائيل.

ووفقا لمصادر «امنية» اسرائيلية لم يوقع هذا الهجوم اية اضرار مادية او بشرية. وقد سمعت اصوات الانفجارات في جميع منطقة «اصبع الجليل».

احتجاز رهائن في سيبيريا وسقوط خمسة قتلى وخمسة جرحى

● موسكو ـ و.ص. ف ـ ذكرت وكالة «انترفاكس» المستقلة، امس الثلاثاء، ان خمسة سجناء قتلوا واصيب خمسة اخرون بجروح عندما اقتحمت السلطات السوفييتية زنزانات في احد معسكرات العمل في سيبيريا حيث احتجز السجناء رهينتين من الحراس.

وكان اربعة من السجناء احتجزوا الحارسين اثناء نزهة بعد ظهر يوم الاحد في معسكر يقع في منطقة تيومين (سيبيريا الغربية)، ثم انضم اليهم ستة سجناء اخرين وطالبوا بأسلحة وسيارة لمغادرة المعسكر.

وقالت الوكالة ان السلطات بدأت عملية الاقتحام عندما نجح احد الرهينتين في الافلات من محتجزيه.

الكلب «الملكي» يعض الملكة؟!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» اعلن في قصر «وينتزور»(؟!)، امس (الثلاثاء)، ان الكلب «الملكي» التابع لملكة بريطانيا، اليزابيث، قام امس الاول، بعضها في يدها اليسرى بعد ان تدخلت «فيما لا يعنيها»!

ففي حين كانت مجموعة من كلاب الملكة، يتصارعون، تدخلت الملكة اليزابيث للفصل بينهم فقام احد الكلاب وعضها في يدها اليسرى.

بقي ان نذكر ان يد الملكة احتاجت الى ثلاث قطب.

كلمة الاتحاد

لتتحد كل قوى السلام في المعركة لتحقيق السلام!

□ دعا طاقم حركات النضال للسلام في مدينة حيفا ومنطقة الشمال، الى عقد لقاء قطري لكل الاطر السياسية والاجتماعية والنسائية والثقافية المناضلة للسلام، لتخطيط نضال مشترك في الحياة السياسية العامة وفي الشارع لاعادة طرح قضية السلام قضية اساسية، مصيرية، امام المجتمع الاسرائيلي.

وأشار طاقم حركات السلام في حيفا والشمال، بحق، الى الحاجة للرد على القمع المستمر ومنع التجول المستمر في المناطق المحتلة والحاجة والواجب الوطني والانساني والاخلاقي لمقاومة الاحتلال وفظائعه اليومية.

قبل فترة الطوارىء والحرب تطورت العلاقات الاخوية بين انصار السلام اليهود والعرب، وكانت اللقاءات في الطيرة وسخنين ووادي عارة علامات مباركة على الطريق الطويل للتعاون اليهودي - العربي وللنضال في سبيل السلام. وكان من الثمار المباشرة لتلك النشاطات اعلان حركة «السلام الآن» فتح صفوفها امام العرب، حتى تكون حركة «السلام الآن» شكلا ومضمونا، اطارا يجسد النضال المشترك والمصير المشترك للشعبين.

ان تأكيد طاقم حركات السلام بأن المطلوب الآن، وبشكل عاجل، هو رص الصفوف والتكاتف من اجل الضغط على الحكومة لتغيير سياستها الرافضة المعادية للسلام والعقبة في طريق السلام.

ونحن ندعو كل قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية الى مقاومة الاوهام في الحكومة وخارجها، التي تعتقد بأن دور م.ت.ف قد انتهى وان مطالب الدولة الفلسطينية المستقلة بالامكان تجاهله وعقد سلام على اساس حلول منفردة بدون وضد م.ت.ف وبدون تنفيذ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني باقامة دولته الوطنية المستقلة، فلسطين، الى جانب دولة اسرائيل.

والآن، بينما الولايات المتحدة تحاول اقامة «ترتيباته» في المنطقة، بالتعاون مع الاوساط الحاكمة في اسرائيل وفي بعض الدول العربية «والمعتدلة» اي الموالين لواشنطن، هنالك اهمية مصيرية، حاضرا ومستقبلا لتمسك كل قوى السلام بمشروع الحل العادل الذي يضمن تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل وضمان الامن والطمأنينة لكل دول المنطقة وشعوبها.

اننا ندرك ان الجو الثقيل لفترة الطوارىء والحرب ما زال قائما وهو يختفي تدريجيا. ولا شك في ان لقاء قطريا لكل حركات السلام والانطلاق بخطة نضال مشترك يهودي - عربي، من شأنه خدمة المصالح الحقيقية للشعبين ولقضية السلام. ونعتقد بأن فترة الطوارىء والحرب والاخطار الحقيقية من حرب شاملة، بأسلحة غير تقليدية ايضا، دفعت قوى يهودية واسعة الى الاستنتاج الصحيح بأن الاحتلال والبعد الجغرافي لا تضمن امنا وان السلام العادل والاعتراف المتبادل وصدق النوايا للتعاون بين الشعوب هو الاساس الحقيقي للطمأنينة والامن، لليهود والعرب، لكل شعوب المنطقة.

واذ نحيي مبادرة طاقم حركات السلام في حيفا والشمال ندعو هيئات الجماهير العربية وقواها السياسية والثقافية والدمقراطية من كل قطاعات الشعب الى المشاركة الفعالة في فعاليات السلام في الفترة القريبة المقبلة.

(«الاتحاد»)

موظفو الدولة والمتقاعدون يحصلون يوم (٣/٢٥) على نصف رواتب شهر آذار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ان موظفي الدولة والمتقاعدين منهم سيحصلون يوم الاثنين (٢٥) آذار الجاري على نصف رواتب شهر اذار.

ويهدف هذا الاجراء الى تمكين موظفي الدولة والمتقاعدين من شراء احتياجاتهم لعيد الفصح العبري.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤، رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٣٩ ■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣٦٢٦٢٨ ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ ■ مكتب الطرف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤) ■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١) ■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيغت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩ ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر.

مساعدة امريكية طارئة لاسرائيل بـ (٦٥٠) مليون دولار!

■ عميد بنك اسرائيل يهاجم سياسة الحكومة واسراعها في طلب الدعم العسكري من الولايات المتحدة والمانيا وينتقد سياسة الصرف التي يتبعها الجيش ■

● واشنطن - قررت الادارة الامريكية منح اسرائيل مساعدة مالية طارئة بقيمة (٦٥٠) مليون دولار في الوقت الذي طلبت فيه اسرائيل مساعدة بقيمة (٩٠٠) مليون دولار. هذا ما اتفق عليه، الليلة الماضية، ممثلو الحكومة الامريكية مع المسؤولين الاسرائيليين.

ومقابل هذه المساعدة المالية الطارئة تتعهد اسرائيل بعدم تقديم اي طلب لضمانات او قروض لاسكان اليهود السوفييت الا بعد شهر ايلول المقبل! وشريطة الا تطلب خلال العام الجاري اية مساعدة طارئة اخرى.

واعلن مسؤولو البيت الابيض ان الادارة الامريكية لن تعارض اذا اقترح الكونغرس الامريكي منح اسرائيل، مجانا، منصات صواريخ الـ «باتريوت» الموجودة في اسرائيل.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد ذكرت، امس (الثلاثاء)، ان البيت الابيض على استعداد لمنح اسرائيل مساعدة راضخا بذلك لضغوطات قوية من جانب الكونغرس.

وذكرت الصحيفة ان هذا التغيير في موقف البيت الابيض حصل الخميس الماضي في اثناء بحث الرئيس جورج بوش طلبا اسرائيليا لمساعدة عسكرية بقيمة مليار دولار.

وقال مسؤول رفيع المستوى للصحيفة ان الادارة الامريكية ليس امامها خيار اخر سوى تقديم اقتراحها والا وجدت نفسها امام اقتراح يتبناه الممثلون من الغالبية الدمقراطية في الكونغرس.

ووصف مسؤولان كبيران الطلب الاسرائيلي بانه مبالغ فيه كثيرا.

وتعتبر اسرائيل المستفيد الاول من المساعدات الامريكية للخارج حيث انها تتلقى ثلاثة مليارات دولار سنويا. وطلبت اسرائيل مليار دولار كمساعدات اضافية لتغطية نفقاتها العسكرية الناجمة عن حرب الخليج.

وكان عميد بنك اسرائيل، ميخائيل برونو، هاجم الحكومة لاسراعها في طلب المساعدة «الامنية» من الولايات المتحدة والمانيا قبل ان تحدد سلم الاولويات القومية.

وقال برونو، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول (الاثنين) في القدس، ان الحكومة توجهت بطلب الحصول على دعم عسكري بمبلغ مليار دولار من الولايات المتحدة وبطلب اخر الى المانيا لاستئناف العمل في تنفيذ مشروع الغواصات بتمويل الماني، في الوقت الذي كان من الممكن فيه استغلال هذه الاموال لاستيعاب الهجرة.

وابدى برونو قلقا كبيرا من ان هذا سيؤدي الى زيادة المصروفات العسكرية.

وقال برونو: كان ينبغي على رئيس الوزراء ان يحدد بشكل مدروس الاحتياجات التي تستدعي طلب الدعم من الولايات المتحدة. وهاجم برونو الحكومة لعدم تنفيذ الاصلاحات التي اقرت في ايلول الماضي.

هذا واثار طلب وزارة «الامن» زيادة ميزانيتها بـ (٦٠٠) مليون شيكل الغضب في وزارة المالية وفي بنك اسرائيل اذ ان وزارة «الامن» حصلت في الاشهر الاخيرة على زيادة هائلة في ميزانيتها!

وانتقد برونو اجهزة «الامن» التي تسارع الى خلق الحقائق الناجزة وتزيد من المصروفات العسكرية بدون ترو او تفكير مسبق بالنتائج الناجمة عن ذلك.

□ نجا بأعجوبة □

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نجا السيد ناصر عابد (٥٠ عاما) من الناصرة بأعجوبة، صباح امس الثلاثاء، اذ اصيب بجراح متوسطة عند انزلاق سيارته (من نوع فولكسفاجن - باسات موديل ١٩٨٦) على احدى منعطفات العفولة، جنوبي الناصرة.

وكان السيد عابد مسافرا بسيارته من الناصرة باتجاه العفولة. وقد هطلت امطار غزيرة. وعندما وصل الى المنعطف الحاد انزلقت السيارة فجأة وارتطمت بشاحنة كانت صاعدة نحو الناصرة. وقد تحطمت السيارة خصوصا من الجهة الامامية وقرب السائق. وكان ذلك من حظه، اذ لولا الارتطام بالشاحنة لكان هنالك خطر الانزلاق نحو الهاوية العميقة.

وقد نقل الجريح الى مستشفى العفولة، حيث ما زال يتلقى العلاج. بينما اغلقت الشرطة الشارع لمدة ساعة تم خلالها تنظيف الشارع.

ومن الجدير ذكره ان هذا الحادث يعتبر واحدا من سلسلة حوادث طرق طويلة وقعت على هذا الشارع. ومع ان خطر الانزلاق فيه معروف للجميع، فان دائرة الاشغال العامة لم تقم حواجز على طرفه من جهة الوادي العميق.



(في الصورة العليا: السائق الجريح، وسيارته - تصوير: محمد مصالحة «الاتحاد» - الناصرة).



فضلا عن التنكيل وسوء العلاج الطبي ومنع الزيارات

ادارة سجن «هشارون» تقدم لسجينات الحرية الحمص والفاصوليـاء مـع.. الـدود!!

*** محاميد، الذي منعته سلطات السجن من ادخال السجائر والحلويات الى السجينات، يبرق الى وزير الشرطة مستنكرا ***

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جهاد عقل – قام النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الاول، بزيارة الى سجينات الحرية في سجن «هشارون» والتقى بمجموعة منهن، حيث اطلع على الظروف في المعتقل خاصة في هذه الفترة العصيبة التي عصفت بالشعب الفلسطيني خلال ازمة الخليج والعدوان الامريكي – الاطلسي على شعب العراق وارض العراق.

والتقى محاميد سجينات الحرية كفاية جرار (محكومة سنة)، عاهدة جهور (سنة ونصف)، آمال حسان (عشرة اشهر)، ايمان سرحان تالع (ثلاث سنوات ونصف السنة)، نادية محاميد (سنتين)، ونعمة الحلو (موقوفة منذ ١١ شهرا) وعيشة عبد عريقات (اصغر سجينة حرية فلسطينية).

وأكدت السجينات ان الزيارات منقطعة منذ حرب الخليج «حيث كنا بدون اتصال مع اهلنا طيلة هذه المدة، مما اثقل على وضعنا في السجن». واشتكت سجينات الحرية من سوء الاكل وشحته وقلته: «النوعية والكمية قليلة، ونجد مرات عديدة في الاكل دودا خاصة في الحمص والفاصولياء واحيانا في الزهرة! ولولا الاعتماد على ما نشتريه من «الكنتينا» لوصلنا لحالة من الجوع!!

واشتكينا ايضا من تصرف ادارة السجن حيث تقوم بتأخير ما يحضره الاهل من خضار لفترة من يوم الجمعة حتى يوم الاحد وعدم وضع هذه الخضار في الثلاجة مما يؤدي الى تلف قسم كبير منها!! واشتكت سجينات الحرية كذلك من سوء العلاج الطبي الذي يكون في الغالب قرص اكامول لا غير.

وتبين للمحاميد ان وضع اسيرة الحرية نعمة الحلو صعب رغم معنوياتها العالية، فهي معتقلة منذ (١١) شهرا بتهمة «العضوية في القيادة الموحدة»، وهي سجينة سابقة حيث سبق وحكم عليها سنة ١٩٧٩ بالسجن الفعلي لمدة سبع سنوات قضتها في سجون الاحتلال، وبدها مبتورة وهي تعاني من وضع صحي صعب وتعاني من الام في المعدة والكلى والعمود الفقري ولا ترى في عينها اليسرى، وعينها اليمنى فيها التهاب ومعرضة للخطر!

وناشدت اسيرة الحرية نعمة الحلو النائب محاميد ان ينقل ندائها الى هيئات حقوق الانسان في اسرائيل والعالم اجمع لكي تجري حملة للضغط المتواصل على سلطات الاحتلال لتحريرها من اسرها السياسي، حيث لم تقدم للمحاكمة «لعدم وجود اثبات للتهم الموجهة لها» حسبما تقول، وترى الحلو ان اعتقالها مجرد انتقام سياسي لا غير.

وكشف النائب محاميد ان احدى السجانات وتدعى «اليطال» قامت بالاعتداء على «الزهرات» (تحت سن الـ ١٨) وخاصة على اصغر سجينة حرية (عيشة عريقات) وضربتها على يدها اليمنى مما سبب لها الام متواصلة لمدة اسبوع على اثر ذلك و«التهمة التي ادت لهذا الاعتداء هو «التحدث مع باقي «الزهرات» خلال الفطور!!» اصبح ممنوعا!! الا يكفي اننا سجينات وحريتنا مصادرة؟! هل يريدون اسر فرحنا وضحكاتنا».

وحملت سجينات الحرية النائب محاميد التحيات الى ابناء شعبهن الفلسطيني الذي فرض عليه الحصار بل السجن لمدة تزيد عن اربعين يوما.

هذا وعلم مراسلنا ان سلطات السجن منعت من النائب محاميد ادخال السجائر والحلويات للسجينات وقام النائب محاميد بارسال رسالة الى وزارة الشرطة يحتج فيها على هذا التصرف ووزع بيانا على الصحافة يستنكر فيه مثل هذه التصرفات ومحاولات وزارة الشرطة عرقلة زيارته لسجناء الحرية في بئر السبع و مجدو وغيرها.

وعلم محاميد انه يوجد في سجن هشارون (٤٥) اسيرة حرية منهن خمس معتقلات واربعين اخريات صدر بحقهن احكام.

د. نسيبة للنائب حسين فارس:

الطريق للسلام العادل يمر عبر التفاوض مع م.ت.ف

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اكد د. سري نسيبة ان الاسرائيليين والعالم اجمع سيدركون ان مفتاح السلام في هذه المنطقة هو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل والطريق لذلك يمر عبر التفاوض مع م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وانه كلما اسرع الاسرائيليون بادراك هذه الحقيقة ساهموا بازالة معاناة الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وجاء تأكيده هذا خلال لقائه النائب حسين فارس، الذي قام بزيارته يوم امس الاول في سجن الرملة حيث يقضي نسيبة فترة اعتقال اداري لثلاثة اشهر.

ودار الحديث بينهما حول احداث الساعة وحرب الخليج وما تمخضت عنه من نتائج، حيث كان اتفاق في وجهات النظر بين الاثنين في معظم القضايا التي جرى التداول فيها.

دعوة لتعميق الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني قوى السلام في اسرائيل الى مواصلة اللقاءات الاسرائيلية – الفلسطينية وتعميق الحوار والى النضال للاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بما في ذلك انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وعقد المؤتمر الدولي للسلام باشتراك جميع الاطراف المعنية وفي مقدمتها اسرائيل وم.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وقال سكرتير اللجنة، لطيف دوري، ان النضال المشترك بين قوى السلام يجب ان يكون على اساس الثوابت اعلاه، وغيرها بما فيها عقد المؤتمر الدولي والتصدي للبطش الاحتلالي في المناطق المحتلة.

منح صندوق الحاجة رقية بيادسة وصلت الى ١٣٠

●باقة الغربية – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة، لمراسلنا ابراهيم بيادسة – وزع «صندوق الحاجة رقية بيادسة» منحا دراسية على ثلاثين طالبا جامعيا، في احتفال مهيب جرى يوم الجمعة الماضي في قاعة الجمعية الخيرية «الرفاه والامل» في باقة الغربية.

وقد حصل على هذه المنح طلاب عرب من مختلف انحاء البلاد.

وشارك في الاحتفال ممثلون عن عدد من السلطات المحلية في المثلث وعدد من اهالي باقة الغربية والمنطقة.

افتتح الاحتفال عضو لجنة ادارة الصندوق، السيد تيسير غرة، بكلمة موجزة عن الصندوق وهدف اقامته، ودعا المؤسسات الوطنية لدعم هذا الصندوق.

ثم تكلمت مؤسسة الصندوق الحاجة رقية بيادسة فأشارت الى ان اعمال هذا الصندوق بدأت منذ عام ١٩٧٧ ، عندما انهت عملها كمعلمة، واحيلت الى التقاعد. وانها رصدت في هذا الصندوق كل مستحقاتها من التقاعد والمكافآت بالاضافة الى «صيغتها» الشخصية. ودعت الحاجة رقية الاوساط العربية المسؤولة، مثل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وغيرها، لتبني الصندوق ودعمه، كما دعت كل الغيورين على مصلحة التعليم لدعم الصندوق.

وفي كلمته اعلن رئيس مجلس باقة الغربية المحلي، السيد سمير درويش، بانه سيطرح موضوع دعم الصندوق على بساط بحث اللجنة القطرية للرؤساء، وقدم بهذه المناسبة مبلغ ٥ الاف شيكل تبرعا باسم المجلس المحلي.

وتكلم في الحفل كل من رئيس مجلس زيمر المحلي السيد بادي ياسين والطالب الجامعي لؤي غرة.

وعلم مراسلنا بأن عددا من ممثلي السلطات المحلية والحضور قد تبرعوا في الاحتفال بما مجموعه ١٠ الاف شيكل. وان هذه التبرعات سوف تنعكس في زيادة عدد المنح التي ستقدم لمزيد من الطلاب هذا العام، اضافة الى المنح الـ ٣٠ التي وزعت في الاحتفال. وبهذا تصل منح الصندوق منذ اقامته الى ١٣٠ منحة.

ويشير مراسلنا الى ان هذا هو الصندوق الاول والوحيد من نوعه في الوسط العربي.

منظمة «قلب الى القلب» تتجند نحو المزيد من دورات الاسعاف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مع ارتفاع عدد الاصابات بالنوبة القلبية في البلاد بسبب ازدياد التوتر وحالات الفزع الفجائية، خلال حرب الخليج، عمم يوسف ميلو المدير العام لمنظمة «قلب الى قلب» في اسرائيل بيانا على الصحف اعلن فيه ان المنظمة تعمل على زيادة دورات الاحياء التي تنظمها، هذا بالاضافة الى دورات اضافية في طب القلب الوقائي وموضوع التغذية الصحيحة والنشاط الجسماني والضغط النفساني وعلاقته بامراض القلب.

ويقول البيان ان المنظمة وضعت، خلال سنوات نشاطها الخمس، هدفا يرمي الى تخفيض الاصابات بامراض القلب التي اتخذت ابعادا مقلقة للغاية في البلاد والعالم. ومن الممكن منع الاصابات بامراض القلب او على الاقل تخفيضها، ويمكن السيطرة على مسببات الخطر المختلفة مثل ضغط الدم المرتفع والكولسترول وزيادة الوزن والتدخين وانعدام النشاط الجسماني والضغط النفساني ومرض السكري.

وترمي المنظمة الى توجيه عامة الجمهور في الاتجاه الصحيح. وتفعل ذلك من خلال فروعها الـ ٣٣٠ المنتشرة في كل انحاء البلاد وبمساعدة طواقم من المتطوعين والمؤهلين مهنيا.

وصرح السيد ميلو ان الدورات ستنظم في مختلف انحاء البلاد. وعلى كل من يهمه الامر ان يتوجه الى قسم التوجيه في مكاتب المنظمة، تلفون رقم: (٠٥٢/٩١٦٦٨٠) و(٠٥٢/٣١٥٨٠)

في اطار تحويل مجلس ابوسنان الى «بيت دافئ»:

اقامة مجلس استشاري يمثل اهالي القرية لمعالجة القضايا اليومية

*** البدء في تنفيذ عدة مشاريع ***

●عكا – من مكتب «الاتحاد» – في إطار توطيد العلاقة بين المجلس المحلي والمواطنين ومعالجة قضايا المواطنين بشكل فعال، اقام مجلس ابوسنان المحلي مجلسا استشاريا من (٧٠) عضوا، يمثلون جميع الطوائف والاحياء والقوى السياسية في ابوسنان. وللمجلس هيئة رئاسية من رؤساء الطوائف الثلاث في القرية.

واقام المجلس الاستشاري مجلسا مصغرا من (٢١) عضوا يعمل بشكل يومي وعلى اتصال دائم بالمجلس المحلي لطرح قضايا المواطنين والمشاريع الحيوية اللازمة لتقدم وتطور القرية.

وقال السيد علي هزيمة رئيس مجلس ابوسنان المحلي لمراسلنا: نعمل دائما لتنفيذ ما وعدنا الناس به ولتحويل مجلس ابوسنان فعلا الى «بيت دافئ» لكل المواطنين واغراء الناس للمساهمة في تطوير القرية وتقدمها. واهمية المجلس الاستشاري تكمن في ترجمة الاقوال الى افعال، خاصة انه يبحث امور المواطنين بشكل يومي وبناء على ذلك يقدم اقتراحاته للمجلس المحلي.

من جهة اخرى باشر مجلس ابوسنان المحلي بتنفيذ عدة مشاريع في آن واحد، حيث يجري العمل في توسيع الشوارع واقامة الارصفة الملونة واضاءة الشوارع، وفي بركة السباحة التي تكلف مبلغ مليوني شاقل، ويتم بناء البركة على ثلاث مراحل، وتم تجنيد مبلغ (٥٠٠) الف شاقل للمرحلة الاولى من وزارتي الداخلية والاسكان.

واكد السيد هزيمة ايضا ان هناك تجاوبا من الوزارات مع طلباته خاصة من حاكم لواء الشمال حيث يجري العمل لسد العجز المالي البالغ (١،٦٥) مليون شاقل المتبقي من الادارة السابقة.

ونوه الى ان قضايا المدارس والتربية والتعليم تقف في رأس سلم الاولويات، حيث انهى المجلس تخطيط بناية المدرسة الثانوية التي سيبدأ العمل فيها هذه السنة.

من جهة اخرى اقر المجلس المحلي في جلسته الاخيرة ضريبة «الارنونا» بناء على توصيات وزارة الداخلية، وأقر ايضا سلسلة من التسهيلات للمواطنين والاعفاءات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٣/٦، غائما ويتواصل سقوط الامطار المصحوب بالرياح وتسقط الثلوج على جبل الشيخ ويحتمل حدوث الفيضانات في المناطق المنخفضة والاودية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٥° ● الاغوار الشمالية – ١٤° ● بحيرة طبريا وضواحيها – ١٦° ● القدس وضواحيها – ٧° ● السهل الداخلي – ١٥° ● السهل الساحلي – ١٥° ● النقب – ١٤° ● البحر الميت – ١٧° ● ايلات والعربة – ١٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين معتدلة وقوية السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

في بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ١٩٩١/٣/٥)

العملة	متسيغ
● دولار امريكي	٢،٠٤٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨٩٧٣ ش.ج
● مارك المالي	١،٣٢٨٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٣٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٤٠٠ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٣٠٣ ش.ج
● للمسافرين	٢،١٤ ش.ج
● «اسود»	٢،١٠ – ٢،١٢ ش.ج

برامج كثيرة لتطوير الاحياء في مدينة عكا تستثني البلدة القديمة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – سلم جادي موران، مدير مشروع «ترميم وتجديد الاحياء» في عكا، ورقة عمل الى بلدية عكا تتضمن البنود والمشاريع المقترحة لتطوير احياء عكا الجديدة، وتشمل حي الشمال بالاضافة الى احياء المركز وتستثني عكا القديمة، رغم ظروفها المزرية.

وعلم مراسلنا ان سبب استثناء عكا القديمة من المشروع هو «ان الاموال لتمويل المشروع من الوكالة اليهودية»!!

ورغم المطالبة المتواصلة من مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة للهيئات المختصة والبلدية لشمل عكا القديمة في المشروع الا انه لا حياة لمن تنادي.

ومن أسس وبنود ورقة العمل وكيفية التمويل لسنة (٩١/٩٢) ما يلي:

● يجتمع فريق المصادقات في الاحياء لبلورة المواضيع الملحة والتطوير واقرار برامج تستجيب لمتطلبات الاحياء ومعالجة القضايا التي لم تجد لها حلا بعد، وذلك لكي توضع لها غالبية ميزانيات المشروع.

ومن المقترحات لذلك كما جاء في ورقة العمل ● في مجال التشغيل والتأهيل المهني وبهدف زيادة الدخل: (أ) زيادة عدد المعيلين في العائلة. (ب) رفع مستوى المهارات المهنية. (ج) استكمال التعليم للالتحاق بدورات مهنية. (د) تشجيع الاعمال والمصالح الصغيرة والمبادرات المحلية ● في مجال مكافحة المخدرات والاندماج في المجتمع: (أ) وضع برامج عامة لاستئصال آفة المخدرات. (ب) وضع برامج خاصة لمعالجة الشبيبة المتسلخة عن المجتمع والعمل على دمجها فيه ● في مجال زيادة عدد الحاصلين على شهادات «البجروت»: (أ) تشجيع البرامج الملائمة لادخال اساليب جديدة في التعليم. (ب) تفضيل برامج تعليمية خاصة للطلاب المتفوقين على برامج مخصصة لكل صف. (ج) زيادة نسبة الحاصلين على شهادات «البجروت» ومعدلاتهم عالية خاصة في المواضيع العلمية واللغة الانجليزية ● وفي مجال استيعاب القادمين الجدد، تضمنت ورقة العمل اقتراحا لتخصيص ميزانية لتشجيع نشاطات اجتماعية لدمج المهاجرين الجدد في المجتمع وتوطيد التعارف مع الاخرين.

ويذكر انه رغم ان المواطن العربي في عكا القديمة يدفع كل التزاماته للبلدية، الا انه يعاني الكثير جراء سياسة التمييز ويحاول مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة من خلال الاعمال التطوعية العمل للتخفيف من ضائقة المواطنين.

تعيين اوري ساغي رئيسا لشعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن ان قائد القوات البرية في الجيش الاسرائيلي، اوري ساغي سيشغل ابتداء من يوم الجمعة القادم منصب رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش.

ويخلف ساغي في هذا المنصب امنون شاحاك الذي تم تعيينه نائبا لرئيس هيئة اركان الجيش.

● اخبار من دولة فلسطين ●

تجار نابلس يرفضون أوامر سلطات الحكم العسكري!

● اغلاق مدرسة في شعفاط ومعهد «البولتيكنيك» في الخليل ● التهديد بهدم (٣٥) مبنى في بيت لحم ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفض تجار نابلس، يوم امس، كأشقائهم تجار رام الله يوم امس الاول، اوامر سلطات الحكم العسكري الاحتلالي بفتح محالهم التجارية حتى ساعات العصر، واغلقوا متاجرهم ظهرا كما هو الحال في باقي انحاء المناطق المحتلة منذ اندلاع الانتفاضة قبل اكثر من ثلاث سنوات واستجابة لدعوة القيادة الوطنية الموحدة حيث يشل الاضراب التجاري، يوميا وفي ساعات بعد الظهر، كل فلسطين المحتلة. هذا وقد انذرت سلطات الحكم العسكري تجار نابلس بتحرير غرامات مالية ضدهم بمبالغ مالية مضاعفة تبدأ بالف شيكل ثم الفين ثم خمسة الاف في المرات الاولى والثانية والثالثة على التوالي في حالة عدم استجابتهم لاوامر هذه السلطات.

من جهة ثانية وقعت عدة مظاهر احتجاج في العديد من المواقع في الضفة والقطاع فيما جرت حملات مداهمة واعتقال اضافة الى اعمال هدم وقرارات بهدم ابنية مختلفة فيما اغلقت مدرسة البنين الاعدادية التابعة لوكالة الغوث في مخيم شعفاط في القدس كما صدر قرار باغلاق معهد البولتيكنيك في الخليل حتى الخامس والعشرين من شهر آذار الجاري. ويذكر ان المعهد مغلق منذ بدء حرب الخليج ورغبت ادارته بعودة الدوام يوم امس الاول.

وقد اصيب في مدينة بيت ساحور الشاب عوني جرابيسة (١٧ عاما) برصاصة في قدمه الليلة قبل الماضية خلال مصادمات مع قوات الجيش كما اصيب ستة شبان في رفح، الليلة قبل الماضية ايضا خلال مصادمات مماثلة فيما قال شهود عيان من وكالة الغوث لمراسلنا في القطاع انهم رأوا نحو (٥٠٠) جندي يتجهون الى حي الشابورة ويبنا في ساعات مساء امس.

واستخدم الجنود طائرة مروحية لمعاونتهم في اقتحام قرية سعير التي اعتقل منها (١٨) شابا على الاقل احدهم مطارد. وكانت المحال التجارية في وسط الخليل قد اغلقت على يد قوات الجيش في اعقاب وقوع مصادمات هناك في ساعات الصباح (امس). اما في بيت لحم فقد استمرت المداهمات الضرائبية والتي شملت مصادرة محتويات صيدلية «السلام» في حي المدبسة لصاحبها فيكتور سلامة.

ورغم رفع حظر التجول، نهارا، عن الضفة والقطاع يوم امس فقد اعيد على بعض المواقع والقرى خاصة تلك التي دوهمت او شهدت مصادمات مثل بني نعيم وعين يبرود والطيبة ويعبد وغيرها.

● اعمال هدم ومصادمات ●

وابلغت سلطات «التنظيم» الاحتلالية اصحاب (٣٥) مبنى في مواقع خلة الجامع ووادي غنيم والصلاحات وجبل هنانزة في بيت لحم نيتها هدم هذه المباني، معظمها منازل، بحجة البناء غير المرخص فيما جرى هدم منازل اخرى في مناطق اخرى ايضا كان بينها منزل عائلة حلمي صبحي الشيخ في كفر جمال/ طولكرم والتي تضم عشرة انفار والطابق الثاني لمنزل عبد العزيز محمود حسن في قرية قصرة/ نابلس والذي يشمل على خمس غرف.

وامضت عائلة المعتقل خالد محمد حمد (١٩ عاما) والمكونة من (١٦) فردا الليلة قبل الماضية في احدى بيارات رفح بعد سد منزلها بحجة «امنية» كما صدر امر عسكري بهدم منزل عائلة المعتقل احمد حامد الصوفي (٢١ عاما) في رفح ايضا والذي يأوي (١٦) نفرا.

وفي دير ابو مشعل/ رام الله اعلنت سلطات الاحتلال مصادرة (٧٥٠٠) دونم في منطقة «العقبة» تعود لعائلتي الاعرج ويوسف كما اعلنت عن مصادرة (٣) الاف دونم مزروعة بالزيتون في قرية اللبن تعود لعائلات سلامة ودرويش وحرب.

من جهة ثانية تبين ان شابين قد اصيبا يوم امس الاول في قرية دير ابو مشعل خلال المصادمات التي وقعت هناك وليس شابا واحدا حسبما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية. والشابان هما احمد حسن داود (٣٠ عاما) ومفيد حسن عبد الواحد (٣٢ عاما) وقد اصيبا في طرفيهما السفليين.

ويفيد مراسلنا ان سيارة عسكرية صدمت يوم امس الاول في نابلس الشاب سامي حشاش (٢٨ عاما) واصابته بجروح وذلك قرب الحاكمية العسكرية فيما صدمت سيارة عسكرية ثانية في حي الشيخ رضوان في غزة الطفل وسام محمود مسعود (وعمره سنتان). وادخل الى مستشفى «الشفاء» في غزة ايضا الشاب يحيى علي الدجني (٢٧ عاما) من مخيم الشاطئ، فور الافراج عنه من غرف التحقيق في معتقل (انصار ـ ٢) في المدينة. وكانت ليلى رضوان (٢٥ عاما) من بيت لاهيا قد اجهضت حملها جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

ممثلون عن هيئات غير حكومية امريكية في القدس العربية يدعون الى عقد مؤتمر دولي حول المسألة الفلسطينية

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ وجه ممثلو منظمات امريكية غير حكومية من بينهم في شكل خاص رجال دين ودعاة سلام يوم الاثنين الماضي في القدس الشرقية نداء الى الادارة الامريكية من اجل عقد مؤتمر دولي حول المسألة الفلسطينية.

وفي مؤتمر صحفي شدد ممثلو الهيئات غير الحكومية على الضرورة الملحة بعد حرب الخليج لتسوية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

واكدت مارلين نيمارك، وهي يهودية امريكية من دعاة السلام، ان خطة شمير التي تنص في شكل خاص على اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة غير مقبولة بالنسبة للفلسطينيين وعلى الادارة الامريكية ان تفهم ذلك.

واعتبرت لويس كيناغي، وهي ممرضة امريكية من ولاية اوريغون، ان ستة اسابيع من حظر التجول دمرت الاقتصاد الفلسطيني وخصوصا الزراعة. ودانت استمرار السياسة الاسرائيلية في مصادرة الاراضي.

وقالت جيمي بالمر: «في الماضي كان الاسرائيليون يقطعون اغصان اشجار الزيتون رمز الفلسطينيين اما اليوم فانهم ينزعونها من جذورها».

ودان المشاركون ايضا فرض السلطات العسكرية في شكل منتظم حظر التجول في الاراضي المحتلة.

ياسر عرفات، في مقابلة مع صحيفة «لوماتان»:

(٣٠) فلسطينيا قتلوا في الكويت في عملية «تصفية حسابات»!

● نداء الى الاسرة الدولية لمساعدة الفلسطينيين المقيمين في الكويت وحمايتهم من خطر «مجزرة جديدة»! ● رسالة من الحكومة البريطانية الى عرفات حول الموضوع ●

● لوزان (سويسرا) ـ «و.ص.ف» ـ قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في مقابلة نشرتها امس الثلاثاء صحيفة «لوماتان» الصادرة في لوزان ان ثلاثين فلسطينيا كانوا يعيشون في الكويت قتلوا في عملية «تصفية حسابات» هناك بعد «تحرير» هذه الامارة.

وذكر عرفات، الذي كان يتحدث في تونس لاحد مراسلي الصحيفة: «حصلت مئات الاعتقالات التي قامت بها مجموعات مسلحة والاعتداءات تتضاعف».

واعرب عرفات عن مخاوفه من وقوع «مجزرة جديدة على غرار مجزرة صبرا وشاتيلا» في لبنان ووجه نداء الى الأسرة الدولية من اجل مساعدة الفلسطينيين المقيمين في الكويت. وقال ان عدد هؤلاء الفلسطينيين كان (٤٤٠) الفا قبل الاجتياح العراقي بقي منهم هناك (١٧٠) الفا اثناء الازمة.

وقدر عرفات، من جهة اخرى، عدد المدنيين الذين قتلوا نتيجة قصف القوات المتحالفة للعراق بـ (٣٥) الفا وعدد الجرحى بـ (٨٠) الفا.

والقى عرفات مسؤولية الحرب كاملة على عاتق الرئيس الامريكي، جورج بوش، ونفى الانباء التي قالت ان الجيش العراقي اخذ معه كويتيين اثناء انسحابه من الكويت.

وقال: «ان الغالبية من الكويتيين هربت خوفا من المعركة البرية. صحيح ان العراقيين اخذوا كويتيين لكنهم كانوا مقاومين اعتقلوا في البداية واثناء عمليات المقاومة. ولقد نجحت شخصيا في الافراج عن عدد منهم».

من جهة اخرى، قالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس الثلاثاء، ان الحكومة البريطانية وجهت رسالة الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تناولت «وضع الفلسطينيين في الكويت والاخطار التي تتهدد مستقبلهم وأمنهم».

وذكرت الوكالة ان الرسالة، التي تعتبر ردا على مذكرة ارسلتها المنظمة الفلسطينية في الآونة الاخيرة نقلها السفير البريطاني لدى تونس، ستيفان بيغر داي، الى عرفات مساء امس الاول الاثنين.

وأكد السفير البريطاني لوكالة الصحافة الفرنسية انه نقل رسالة «من الخارجية البريطانية تعرب فيها عن اهتمامها بوضع الفلسطينيين في الكويت وتشير الى انها قامت باتصالات بهذا الشأن مع المسؤولين الكويتيين ومع اطراف اخرى» لم يسمها.

وكانت الخارجية الامريكية اعلنت امس الاول الاثنين انها حذرت الحكومة الكويتية من اي اعمال انتقامية بحق الفلسطينيين وان الكويت وعدت بحمايتهم.

□ الكويت.. تحت الاحكام العرفية □



● ولي العهد الكويتي، رئيس الوزراء «الشيخ» سعد العبد الله الصباح، وصل الى الكويت بعد سبعة اشهر في «المنفى» للاشراف على فرض الاحكام العرفية في بلاده لمدة ثلاثة اشهر (انظر الصورة).

اما امير الكويت «الشيخ» جابر الاحمد الصباح، فما زال في «المنفى» الاختياري ولم يعد الى «الامارة» رغم مرور اسبوع على «تحريرها» واقتصر نشاطه على اصدار مرسوم بفرض الاحكام العرفية في البلاد لمدة ثلاثة اشهر لتصفية «الحسابات» مع الفلسطينيين الذين بلاحقهم حسب لوائح امريكية!

. وهذا «القانون» يمنح رئيس الوزراء الكويتي، سعد العبد الله الصباح، سلطة مطلقة لمنع الاجتماعات وحل الجمعيات ومراقبة الصحف والرسائل والاتصالات الهاتفية. ولتنفيذ «القانون» جاء الى الكويت!

وكانت مصادر فلسطينية واجنبية اكدت ان الفلسطينيين في الكويت يتعرضون لحملة تنكيل واعتقالات واسعة، وان السلطات الكويتية قررت طرد الفلسطينيين في اطار حملة هائلة متعددة الاطراف لتصفية القضية الفلسطينية والنيل من مكانة م.ت.ف التمثيلية.

وافادت الانباء ان وزارة الخارجية الامريكية «حذرت» الحكومة الكويتية من «اي اعمال انتقامية ضد الفلسطينيين». وقالت المتحدثة باسم الوزارة، مارغريت تاتوايلر، ان بلادها تعتبر حملة التنكيل واعمال العنف ضد الفلسطينيين في الكويت «حوادث منعزلة. وليست جزءا من محاولة مضايقة منظمة للفلسطينيين».

عدة احزاب سياسية جزائرية تؤيد الحصول على سلاح نووي

● الحزب الشيوعي الجزائري يؤيد «ثقافة السلام» ●

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ اعربت عدة احزاب سياسية جزائرية في المعارضة عن تأييدها لحصول الجزائر على سلاح نووي وذلك في مقابلات نشرتها يوم الاثنين الماضي صحيفة المساء الجزائرية «اوريزون».

ورأى رئيس الوزراء السابق ورئيس الحركة الجزائرية من اجل العدالة والديمقراطية، قاصدي مرباح، ان الحصول على سلاح نووي يهدف الى تبوء مكانة معينة وليس نظرة مبكرة الى المعطيات الجغرافية السياسية. واضاف، «الجزائر بدون سلاح نووي لا يمكنها ان تتبع سياسة خارجية مسؤولة وذات سيادة». ودعا مرباح الى تطوير الهندسة الضرورية لانتاج السلاح النووي «بالمرور عبر النووي لاغراض سلمية».

وقال رئيس اتحاد القوى الديمقراطية، علي محساس، انه لا مبرر لان تملك بعض الدول اسلحة نووية ولا تملكها دول اخرى، واضاف انه لا يمكن التخلي عن النووي من وجهة النظر العلمية.

وقال الامين العام للتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية، سعيد سعدي، ان اي دولة يجب ان تتزود بالسلاح النووي لاهداف الدفاع والردع. ودعا الى نهج ديمقراطي لتجنب سوء استخدام هذا السلاح.

وتساءل رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ، عباسي مدني، من جهته عن قدرة الجزائر على التوصل الى سلاح نووي واكد انه لا يمكن التحدث عن التطور العسكري الا في اطار انشراح الشعب.

واخيرا كان حزب الطليعة الاشتراكي (شيوعي) الوحيد الذي اعلن عن تأييده لثقافة سلام ودان «أوهام السلاح النووي في مجال الدفاع الوطني».

فريق طبي مجري الى قطاع غزة قريبا

● بودابست ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء المجرية ان الصليب الاحمر المجري سيرسل قريبا فريقا طبيا الى قطاع غزة بناء على طلب اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وسيحل الفريق المجري، الذي يتألف من اربعة اشخاص، محل فريق فنلندي، ومن المفترض ان يبقى ثلاثة اشهر في قطاع غزة.

اوري لوبراني:

على لبنان «تصفية» المنظمات الفلسطينية في جنوبه!

● صور ـ «و.ص.ف» ـ طالب «منسق» شؤون الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، اوري لوبراني، الحكومة اللبنانية بأن «تصفي وجود المنظمات الفلسطينية اذا كانت تريد استعادة كامل اراضيها»!

وقال لوبراني في حديث لاذاعة «صوت الجنوب» التابعة لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل «ان تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ (الذي يطلب من اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان) مرتبط بقدرة الحكومة اللبنانية على تصفية وجود المنظمات الارهابية»!

وقال ان انتشار الجيش اللبناني مؤخرا في جنوب لبنان بشكل «تطورا ايجابيا» الا انه «ليس كافيا لكي تسمح له اسرائيل بالدخول الى المنطقة الامنية» التي اقامتها وتحتلها في جنوب لبنان. وقال: «ينبغي على الجيش اللبناني ان يعطي ضمانات على معاداته للمنظمات الارهابية»!

وقد انتشر الجيش اللبناني مؤخرا في اقليم التفاح الواقع شرق مدينة صيدا (كبرى مدن الجنوب اللبناني) الا انه لم يسيطر على المخيمات الفلسطينيين ومراقبهم. وتتمتع منظمة التحرير الفلسطينية باستقلال ذاتي عسكريا في منطقة صيدا.

وقام الطيران الاسرائيلي يوم الاحد الماضي بقصف قاعدة لحركة «فتح» في اقليم التفاح. ولم يقم الفلسطينيون بعمليات معادية لاسرائيل في جنوب لبنان منذ عدة اسابيع.

مئة مليون دولار ـ قرض من البنك الدولي لتركيا

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اعلن البنك الدولي، امس الاول الاثنين، انه منح تركيا قرضا قيمته مئة مليون دولار من اجل تمويل مشروع لتطوير التكنولوجيا.

وقال البنك في بيان ان هذا المشروع يهدف على الاخص الى وضع مقاييس دولية في القطاعات العلمية والتقنية في تركيا.

مدة القرض ١٧ سنة من بينها خمس سنوات سماح، وهو بفائدة غير ثابتة (٧,٧٣ بالمئة حاليا) تحدد وفق كلفة تمويل المصرف.

هل وصلنا الى نهاية المطاف في ازمة الخليج.. ام ماذا بعد؟

■ بقلم: د. أحمد سعد ■

● انتهت المرحلة الثانية في اطار المخطط الاستراتيجي المخضب بالدماء بما يشبه الحسم العسكري لقوى الدمار والجريمة الامريكية ـ الاطلسية في منطقة الخليج. انتهت المرحلة الثانية ولكن «الدنيا لم تنته» بذلك.

فقوى العدوان تسعى لتتويج عدوانها في المرحلة الثالثة المكملة من مخططها المنهجي المتكامل لفرض الهيمنة الاستعمارية المباشرة. واقصد تحقيق المكاسب السياسية بأقامة نظام منطقي جديد يخضع للسيطرة الامريكية والامبريالية. وتعتبر هذه المرحلة المعركة المصيرية التي ستحدد طابع تطور بلدان وشعوب المنطقة لردح من الزمن. وهذه المعركة ليست بالسهولة التي يتوهمها ارباب العدوان من اعداء الشعوب في واشنطن ولندن وتل ـ ابيب وغيرها. فهي في الواقع تضع على المحك المضمون الحقيقي للمرحلة الراهنة من التطور التي طبعت ميسمها على مسار نشوء وتطور ازمة الخليج، وحسب رأيي لا يمكن ادراك جوهر الصراع لاقامة النظام المنطقي الجديد والافاق المرتقبة في منطقتنا اذا ما تلمسنا بشكل صحيح الطابع الجوهري للمرحلة الراهنة من التطور. فباعتقادي انه منذ اواسط الثمانينات بدأت تتبلور ملامح جديدة ادت الى انتقال الامبريالية الى مرحلة جديدة، مرحلة الامبريالية الجديدة. وهذا ما سألبته نظريا في معالجة قادمة استنادا الى المتغيرات الداخلية والعالمية، الذاتية والموضوعية في البنية الرأسمالية داخليا وفي اطار العلاقات الدولية. ولكن ما اقصده بالامبريالية الجديدة هي السياسة الامبريالية المنتهجة في ظل الخلل الحاصل في توازن القوى العالمية بعد انهيار المنظومة الاشتراكية والازمات الشديدة في الاتحاد السوفييتي، والوسائل التي تنتهج لضمان الهيمنة الامبريالية عالميا.

فاذا كان الاستعمار الجديد «النيوكولونيالية» يمثل السياسة الامبريالية في مرحلة نهوض الاشتراكية وتحولها الى منظومة بعد الحرب العالمية الثانية وانهيار الامبراطوريات الاستعمارية ولجوء الامبريالية الى آلية متعددة الوسائل للعودة من الشبابيك لفرض الهيمنة والتبعية الاقتصادية والسياسية على البلدان النامية «الوسائل الاقتصادية المساعدة الامبريالية وغيرها»..اذا كانت النيوكولونيالية كذلك فالامبريالية الجديدة تختلف عن ذلك. فالامبريالية الجديدة تنتهج آلية تكتيكية جديدة في ظل المناخ الجديد للوفاق الدولي لفرض هيمنتها المباشرة واستغلال التفوق الاقتصادي والعسكري لاقامة نظام عالمي جديد يضمن لها السيطرة المباشرة على البلدان النامية وبلدان اوروبا الشرقية وتركيع الاتحاد السوفييتي وتفتيت اوصال وحدته ونسف اسس نظامه الاجتماعي. والعمل على تحقيق ذلك بواسطة اقامة اشكال من الترتيبات الامنية والتحالفات السياسية والعسكرية والاقتصادية الاقليمية التابعة للامبريالية.

ومن هذا المنطلق اكدنا منذ انفجار ازمة الخليج ان الهدف الاساس من تسريع حركة الغزو الاستعماري العسكري لمنطقة الخليج ليس ابدا تحرير الكويت، بل استغلال المصيدة التي وقع في شباكها العراق كتبرير لتحقيق اهداف ابعد من ذلك. الهدف كان ولا يزال اقامة نظام منطقي جديد يضمن للامبريالية الهيمنة المباشرة على منطقة تختزن اراضيها ٦٥٪ من احتياطي النفط عالميا ويضمن تقنين الوضع القائم (الستاتوس ـ كفو) التعيس الذي من ابرز تناقضاته التناقض بين وجود قدرة عربية هائلة تتحكم فيها الاحتكارات الغربية ووكلاؤها من انظمة العفن القومي وبين شعوب عربية يعاني غالبها مرارة التخلف الحضاري والجهل والمجاعة.

ولهذا، فان هدف تحطيم البنية العسكرية ـ الاقتصادية للعراق كان الوسيلة ليس لازالة عقبة تهدد المصالح الغربية فحسب، بل لمنع تبلور اية موازنة جديدة في المنطقة تهدد الاخلال بتوازن القوى لصالح الامبريالية وحلفائها في المنطقة وخاصة اسرائيل وتركيا. ولهذا فالمرحلة الثانية لتحطيم البنية العسكرية ـ الاقتصادية للعراق استهدف عمليا خلق الظروف لتمرير المرحلة الثالثة من المخطط الاستراتيجي وهو فرض نظام امني منطقي جديد يدين بالولاء «للباكس امريكانا». ونستطيع اليوم الاشارة الى بعض المخاطر التي ترتسم في الافق والتي تعمل واشنطن وحلفاؤها على توظيفها في بلورة طابع تطور المنطقة ورسم خارطتها السياسية المستقبلية:

● اولا: العمل على تحييد العراق وسجنه في معتقل جراحه بعد تحطيم العديد من قواعد بنيته الاقتصادية ـ العسكرية (تقدير الخسائر بـ ٢٠٠ مليار دولار)، والعمل على حرمانه من اي دور نشيط وتقييد حركته لسنوات عديدة لترميم ما دمره المستعمرون.

● ثانيا: استغلال الآثار الاقتصادية المدمرة التي خلقتها ازمة الخليج على وضع البلدان الخليجية التي شاركت في العدوان الامريكي ـ الاطلسي في زيادة تبعيتها للاوامر الامريكية ولمخططاتها. فالنظام السعودي مول الحرب العدوانية بحوالي (٤٨) مليار دولار. وحسب ما كتبته «الفاينتشال تايمز» (١٩٩١/٢/٢٣) البريطانية فان النظام السعودي قد توجه الى ثمانية بنوك لاستلاف (٣،٥) مليار دولار جراء العجز في الموازنة. كما انه يحتاج الى (٥) مليارات دولار لمواجهة ازالة التلوث التي سببتها بقعة النفط القادمة من الكويت. ويحتاج الكويت الى (٦٠ ـ ١٠٠) مليار دولار لاعادة بناء ما دمرته الحرب. هذا بالاضافة الى ١٦ مليار دولار لتغطية نفقات الحرب الاستعمارية (الواشنطن ولندن وغيرها). وهكذا الامر بالنسبة للبحرين ودولة الامارات. ومثل هذه المصاعب الكبيرة ستزيد من حدة تبعية هذه الانظمة لواشنطن وللمخططات الامبريالية. فمن جهة ستستغل واشنطن وغيرها مصاعب هذه البلدان الاقتصادية لربطها اكثر بعجلة الامبريالية والسجود عند رحمتها وجرها الى بلورة اي تحالف سياسي وعسكري تنسج واشنطن خيوطه. كما ان وضع هذه البلدان بعد الحرب يعتبر مناخا جيدا بالنسبة للاحتكارات الامبريالية لجرف الارباح من ترميم ما دمرته الحرب.

والاهم من كل ذلك ان واشنطن وغيرها ستستغل حاجة هذه البلدان للسيولة النقدية للضغط من اجل تخفيض اسعار النفط واستغلال هيمنتها على السعودية والكويت والامارات لاجهاض منظمة الدول المصدرة للنفط ـ الاوبيك. واخيرا فانه بحجة الترتيبات الامنية الجديدة وحماية الانظمة الملكية والمشيخية و«لضمان الاستقرار» ستعمل واشنطن وبعض حلفائها على ابقاء اجزاء من قواتها الغازية في اراضي هذه البلدان والعمل على تصدير وبيع الاسلحة لهذه الانظمة. فبعد الاعلان عن وقف العمليات الحربية اعلن (الاذاعة ٢/٢٧) عن صفقة لبيع اسلحة امريكية بمقدار (٣٣) مليار دولار لكل من السعودية (١٣ مليار دولار) والكويت (٥ مليارات دولار) ومصر (٢ مليار دولار) ودولة الامارات وغيرها.

● ثالثا: التلويح بالمراوة الاسرائيلية بعد ضرب قدرات العراق العسكرية من جهة، والضغط على اسرائيل الحليف الاستراتيجي لواشنطن لاجراء تنازلات معينة على هضبة الجولان السورية وفي القضية الفلسطينية لاشغال موقع مركزي في الترتيب الامني الجديد. ولهذا فان وزير الخارجية الامريكية اختار ان تكون محطته الاولى اسرائيل ذخر الامبريالية الامريكية.

● رابعا: استغلال شطب جزء من دين مصر الخارجي المتراكم والبالغ ٣٦ مليار دولار لزيادة تبعية النظام المصري ودوره في خدمة الترتيب الامني والنظام المنطقي الجديد «للباكس امريكانا». ولا يخفي قادة «البيت الابيض» ان النظام المنطقي الجديد سيعتمد على الطاقة البشرية المصرية والقدرة العسكرية والتقنية الاسرائيلية وعلى الثروة النقدية الخليجية، وخاصة الثروة السعودية.

● خامسا: استغلال الخلل الحاصل في توازن القوى في الشرق الاوسط لجر النظام السوري اكثر للمشاركة في المخطط الامريكي وعقد صفقة كامب ديفيد جديدة مع واشنطن وتل ابيب والسمسرة بأقسام من الجولان المحتل مقابل تنازل سوري في القضية الفلسطينية (الموقف السوري من م.ت.ف ومحاولته خلق البديل من اتباع نظامه).

● سادسا: الضغط على الاردن الذي يعاني ازمة اقتصادية وحصارا اقتصاديا منذ انفجار الازمة (بلغت خسارته جراء الازمة والحرب في الخليج حوالي ٨ مليارات دولار) للدخول في ركاب المخطط الامريكي الجديد على حساب الحق الفلسطيني بالدولة المستقلة.

يقينا، ان مثل سيناريو المآسي هذا الذي تسعى واشنطن للاستفادة منه وبناء نظام منطقي جديد يناقض العديد من حقائق المجابهة الاخرى، التي نأمل ان يكون في وسعها دفن المخطط التآمري.

ومن اهم هذه الحقائق:

١ ـ انه لا يمكن تهميش دور الشعوب العربية التي طعنت بخناجر العدوان الاستعماري. فالشعوب تمهل ولا تهمل ولن تكون الشعوب العربية كدمية حكامها مهانة الكرامة وضحية ابدية لذئاب العدوان.

٢ ـ تبقى القضية الفلسطينية وحق الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر واقامة دولته المستقلة القضية المفصلية ومحك الامن والاستقرار في المنطقة. والمطروح على بساط التنفيذ هو التقيد بالشرعية الدولية التي سمسر بها تحالف الغزاة «لتحرير الكويت» وعدم الكيل بمكيالين والضغط من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي الكولونيالي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة ممثلها الشرعي والوحيد م.ت.ف.

٣ ـ الاحتمالات الكبيرة بأن يأخذ الاتحاد السوفييتي دوره ثم بلورة محور سلام سوفييتي ـ عربي ـ صيني ـ دول عدم الانحياز لاقامة نظام عالمي جديد يخدم مصالح جميع الشعوب ودولها ويقف في وجه مخطط النظام العبودي الامبريالي.

واخيرا، فانه اذا كان هنالك انسجام في الموقف بين تحالف العدوان من الازمة في الخليج، فان المصالح الانانية لكل دولة امبريالية تحتم اتساع التناقض فيما بينها. وهذا ما يبرز اليوم في التناقض الحاصل في الموقف بين كل من واشنطن ولندن من جهة، وبون وباريس من جهة اخرى، واستغلال وبروز هذه العوامل سيكون له شأنه على حلبة الصراع من اجل بناء نظام منطقي يخدم شعوب المنطقة وليس ظلامها.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم فوزي شبيطة شبيطة من الطيرة بتاريخ ١٩٨٦/٤/٢٦ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته زينب حسن شبيطة وفي اولاده منها وهم: عصمت، ملكة، نشأت لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة
يوسف خليل الدسوقي

اعلان حصر ارث

● وردتنا مضبطة موقعة من مختار وبعض اعيان قرية عيلوط تشعر بوفاة المرحومة حزنة مصطفى ابو راس بتاريخ ١٩٧٠/٢ وانحصار ارثها الشرعي بابنتها عائشة وبحفيدها غزال لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي ـ طبريا

وفقا للمادة (١٤٩) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قد تم تقديم مخطط قسيمة للجنة بعرض ١٧٥٧٠ قسيمة ٥٢ في كفركنا ـ بانحراف من الخارطة.

كل من له اعتراض على الخارطة المذكورة يمكنه تقديم اعتراضاته للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سعيد عبد الحق ـ رئيس اللجنة



فكرنا المهزوم

● بقلم: حسين التيتي ●

● الايام التي تلت حرب حزيران ١٩٦٧ كانت مفعمة بنشوة النصر لدى القادة الاسرائيليين، وكادت ان تذهب بابصارهم وتسلب عقولهم. واصبح من السذاجة رؤية عكس ما يرون، ومن الشقاء التفكير بغير ما يفكرون او انتظار ما لا ينتظرون. في ذلك الجو من الاجماع القومي الاستعلائي العام في اسرائيل كان ما يشبه الضرب من الجنون ان يقول اي عاقل غير ما يقوله هؤلاء المنتشون.

ان هذا يذكرني بحكاية كليلة ودمنة عن مجموعة من القردة التي اشتد بها البرد فاخذت تجمع الحطب وتكومه، ثم جاءت بحشرة «سراج الغول» ووضعتها تحت الحطب، باعتبارها جمرة، واخذت تنفخ على تلك الحشرة بالتناوب، كلما يتعب القرد ينوب عنه اخر. وكان يقف على شجرة قريبة طائر رأى ما تفعله القرود، فصاح بها مناديا ان النفخ لا طائل منه، ثم اقترب الطائر من القرود ناصحا مشفقا، فانبرى اليه احد القردة وضربه بالارض، بينما اكملت القرود النفخ.

ان الدرس من حكاية كليلة ودمنة هو ان الاجماع ليس مؤشرا على صحة النهج والسلوك. والحكمة منها، التحذير من عواقب الاجماع «القومي» او العاطفي او سمه ما شئت. لان اي رأي مخالف او مغاير، مهما اعتمد الحجة، يصبح حياله صوت نشاز وضربا من الهوس. ويظل الامر كذلك حتى تقع الكارثة، ويدرك الناس، بعد فوات الاوان، ان الاجماع لا يغير من واقع الظرف بشيء.

عندما بدأت ازمة الخليج ولاحت في الافق بوادر قادسية صدام حسين الثانية، كان رأيي مغايرا ومحذرا من العواقب الوخيمة. اصررت على رأيي حيال الاجماع. وادركت ان ما يفكر به الكثيرون من الاهل وما يحلم به الشباب وغير الشباب من «انتصاره على دول التحالف هو وهم». لكن كلامي كان يثير تساؤلات الاصدقاء ولغط الجيران واستغراب الطلاب.. فآثرت السكوت ومسايرة الجميع. غير انني لم استطع السكوت طويلا على ضلال الناس او الصبر على ما اعتقده جهلا وسوء تقدير. لم يكن بمقدوري تحمل نفاق المؤمنين وتنكر المتعلمين وتضليل الناشرين وحماس الصاعدين.. فاضطررت لان احمل السلم بالعرض، وصرت اقول ما اقول، ولا رضى عما هو موجود، ولا رهبة من المنشود ـ بل كان تجردا من كل عاطفة وامنيات لا مجال لتحقيقها.

ادركت بان نجاتنا ليست بتصديق الخرافات التي نصنعها لانفسنا وان فكرنا لا يمكن ان يبنى على الاشاعات ومستقبلنا لا يرسم بالبيانات وقوتنا لا تنتصر باطلاق التهديدات، وترهيب الاعداء لا يتم بالانفعالات. والواقع لا تغيره الصرخات، والنصر لا يأتي بالصلوات. فكرت بغير ما فكر به الاخرون وتوقعت ما لم يتوقعه العديد من «المنظرين»، وتنبأت بمجمل الاحداث وليس بتفاصيل الوقائع.. تحمست للقوة التي واجه بها صدام حسين الخصوم ولكن قوته لم تستطع تضليلي، وادركت ما قد تجلبه علينا عند الهزيمة.

على الصعيد العام اشعر بالحزن المرير، وعلى الصعيد الخاص فقد شربت الهزيمة بالتقسيط. فقبل الاحداث كنت قد لجأت الى محمد الماغوط «وسأخون وطني»، وقرأت شعر نزار قباني بعد النكسة الاولى، وخلصت الى ان «الارهاب الفكري» ـ ان جاز التعبير ـ الذي نمارسه على بعضنا البعض هو سبب مأساتنا. لكن عزائي في كوني وقفت امام طلابي ثابتا على الارض، لا محلقا حول القمر ابحث عن معجزة جديدة او خرافة قديمة.

واخيرا اتساءل: هل كتب لنا ان نعيش لنكرر التعلق بحبال الهواء؟ اما آن لهذا الفارس ان يترجل، للقضية الفلسطينية، للشعب الفلسطيني المثخن بالجراح؟! كنت اريد ان يخرج مجلس الامن من ادراجه ملفات القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية ويسحب واحدا منها بالقرعة ويبدأ به الحل... خيال؟ لكنه ليس صعب المنال!

(كاتب المقال مدرسة في ثانوية الطيرة)

● مفلح طبعوني ●

شيفرتات

□ الاولى:

قامت فرق «الانتربول» تؤازرها قوات حرس الحدود العالمية والامن العام الدولي باقتلاع شجيرات الزيتون في منطقة «مثلث يوم الارض»، بعد أن اصدر مجلس الامن «العالمي» امرا بذلك.. وصرح الناطق الرسمي باسم «الشرعية الدولية» بلغة نفطية صافية بما يلي:

«لقد ثبت لنا وباليقين ان شجيرات زيتون في مناطق شرق اوسطية معينة ومعادية قامت بنقل معلومات سرية امنية ـ عن طريق الفاكس وطرق اخرى لا مجال لذكرها ـ للعدو الامر الذي عرقل عمل القوات العسكرية العالمية لفرض الشرعية الدولية التي نسعى لتحقيقها منذ الازل، مما دفعنا الى اصدار الاوامر للفرق الخاصة الضاربة والقالعة في منطقة الشرق الاوسط الحبيب لقلع شجيرات الزيتون الخائنة، وقد تمت العملية بنجاح تام وبسرعة البرق، رغم كثافة الضباب في تلك المنطقة. هذا وقد عادت جميع القوات الى قواعدها سالمة سليمة.

عاش الرئيس بوش وكلابه
عاشت الشرعية الدولية
عاش النفط سيد الامراء
وليسقط الزيتون
لا بل الزيت والزيتون والزعتر اعداء السلام.

□ الثانية:

الفهد «باتريوتي» اكثر من الاسد والاثنان معا «باتريوتيان» اكثر من «زنيفي» وثلاثتهم «باتريوتيون» اكثر من باقي الفصيلة.

اما صدام وعرفات و«الحسين» فانهم «شوفينيون» سفلة.

هكذا قال العم سامْ
وعندما يقول العم سامْ
يتكم اليمامْ.

متعهد توريد منتجات عربية
OIL بترول
BLOOD دماء

سيأتي جيل يكتب التاريخ بطريقة مختلفة

● بقلم: ايهاب ريناوي ●

●حتى ولو لم يكن الاتحاد السوفييتي، الحليف الاستراتيجي للشعوب المضطهدة، في حالة فوضى اقتصادية وسياسية يبدو فيها عاجزا عن حل مشاكله هو فهو لم يتدخل في اي نزاع عسكري اذا استثنينا التدخل في افغانستان بشكل مباشر على العكس من الولايات المتحدة التي تتدخل او تدفع من يتدخل لصالحها في اي نزاع يمكن ان يضر ـ ولو بشكل سطحي ـ بمصالحها الاستعمارية الجشعة.

فالولايات المتحدة تدخلت في لبنان بقوات المارينز وقوات الفرقة المعروفة باسم (فرقة ٨٢) المنقولة جوا وعاثت بهذا البلد خرابا، اضافة الى ما اصابه من خراب في الحرب الاهلية التي استمرت ما يقارب خمسة عشر عاما. هذا التدخل الذي كان واحدا من اكثر من مئة وخمسة وثمانين عدوانا عسكريا امريكيا ضد شعوب العالم الثالث وضد الثورات والحركات التقدمية في كل ارجاء العالم. وحتى ولو استمر الاتحاد السوفييتي بالتخلي عن حلفائه الاستراتيجيين وعدم الدفاع عنهم وقت اللزوم وفتح المجال والطريق امام الولايات المتحدة لتطبيق مشاريعها العدوانية. كل هذا لا يعطي الحق والمبرر لأي نظام عربي، ابتداء بأنظمة العار القومية ومرورا بالانظمة التي اعتبرناها حتى زمن غير بعيد انظمة وطنية وتقدمية، بأن تبني استراتيجيتها اعتمادا على هذا الحليف او ذاك لكي يحارب بدلا منها!

لقد تعلمنا نحن الفلسطينيين والعرب العرب الا نثق بالسياسة الامريكية الخارجية بشكل عام، وفي الشرق الاوسط بشكل خاص. لا نثق لأن السياسة الامريكية تقوم على استعراض العضلات وعلى تجاهل التغييرات التي تشهدها دول العالم الثالث، وتتجاهل عامدة ان المناخ السياسي في الشرق الاوسط سريع التقلب، وان عنصر المفاجأة السياسية لا يأتي دائما بنتائج عنصر المفاجأة العسكرية، والجميع في الشرق الاوسط يعرفون بمن فيهم مبارك والاسد ان الامريكان لا يهتمون الا بالحليفة اسرائيل وبأمنها وبالبترول، من خلال ضمان ابعاد النفوذ السوفييتي عن الشرق الاوسط.

لقد علمتنا الاحداث ان الطريق لافهام الولايات المتحدة الامريكية بعدالة اية قضية لا يمر الا عبر افهام الولايات المتحدة بأن مصالحها سوف تتهدد ان واصلت سلوك الدوس على مصالحنا، ان مشكلة الامريكان تتلخص في كونهم يتصورون انهم سيظلون الى الابد يتحكمون في حركة الكون. ومشكلة بعض العرب تتلخص في كونهم مصابين بعقدة الضعف الذي يقودهم للتبعية والولاء لهم، ولا يعرفون، بعد تضاريس الرأس الأمريكي!

ان التحولات الرهيبة في الاتحاد السوفييتي ادت في نهاية المطاف الى التصويت لصالح القرار الامريكي في مجلس الامن، الذي ينص على استعمال «كافة الوسائل» لاخراج العراق من الكويت. اي بمعنى آخر ضرب العراق عسكريا واقتصاديا. لقد سبب هذا الموقف السوفييتي خيبة أمل واحباط شديدين لدى الكثيرين من اصدقاء الاتحاد السوفييتي الذين رأوا فيه دائما نصير الشعوب والعدالة والسد المنيع امام العدوان الامبريالي الامريكي في كل بقاع الارض. واصبح ظهر هذه الشعوب الان مكشوفا لطعنات حراب الولايات المتحدة وعملائها وحلفائها في الاطلسي والرجعيين في العالم الثالث.

ان استمرار العدوان الامريكي ـ الاطلسي ـ الرجعي العربي على شعب العراق وجيش العراق، تحت غطاء تحقيق العدالة الانسانية والشرعية الدولية، وتحت الغطاء العربي الشفاف، يستهدف القضاء على قدرات العراق في تطوير صناعاته العسكرية وغير العسكرية وتحطيم قدراته في امكانية انتاج سلاح غير تقليدي على غرار تفجير المفاعل النووي العراقي سنة ١٩٨١ على يد اسرائيل. ذلك أن الولايات المتحدة تريد أن تظل اسرائيل حارسة للمنطقة، ولهذا فهي تحافظ على التفوق العسكري والتكنولوجي لاسرائيل، ليس على العراق وحده بل على كل الدول العربية مجتمعة. وكون العراق اصبح القوة العربية الاولى، عسكريا وتكنولوجيا، لم يرق لهم فبدأوا يعدون المؤامرة تحت غطاء ما اسموه «النظام العالمي الجديد» الذي يضمن لهم بسط سيادتهم على المنطقة. ولأسفنا الشديد فقد وقعت القيادة العراقية في الفخ الذي اعد لها باحتلالها الكويت وضمها، خلافا للاعراف المتفق عليها دوليا، ورفضت الانسحاب او على الاقل الغاء الضم! وهكذا بدأت المؤامرة ـ العدوان ـ تسير في الطريق الذي رسم مسبقا.

ان التصرف الامريكي المزدوج ثبت مرة تلو الاخرى، حتى لاصحاب العقليات المنغلقة ذات الاستيعاب الصعب، ان الاهداف المعلنة وغير المعلنة للولايات المتحدة تتمثل في التغطية على الجرائم التي ترتكبها اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني الاعزل، وتحويل انظار العالم الى ذلك «الوحش الادمي» صدام حسين، الذي تجرأ وقال لامريكا: لا! فارتكب «جريمة نكراء» حيث صنع جيشا حديثا يملك من السلاح اكثر مما يريدون. وبكل وقاحة يعرضون للعالم صورا للجيش العراقي «العملاق» مع ان الجيش الاسرائيلي يفوقه من حيث السلاح التقليدي وغير التقليدي، وهو الذي يهدد المنطقة كلها!! لماذا يتغاضون عن قدرات اسرائيل الذرية اضافة الى ما تملكه من اسلحة الدمار الشامل. لماذا يعالجون قضية الكويت منذ تفجرها، منذ يومها الاول ويهتمون بكل تفصيل وتفصيل بقرارات «مجلس الامن»، الذي من المفروض ان يكون عادلا في طروحاته وحلوله وتنفيذ قراراته، بينما يتجاهلون قضية عمرها ثلاثة واربعون عاما، صدر بحقها اكثر من خمسمائة وسبعين قرارا في مجلس الامن ذاته؟!

ان التجربة المريرة التي خضناها عبر السنين، ومعرفة الحق والباطل تحتم علينا وزن الامور من جديد، وعدم الرضوخ لاهداف المؤامرة ـ العدوان مهما كانت نتائجها قاسية، سواء على العراق او على فلسطين او اي من احرار العالم. وسنستمر في الطريق الصحيح الذي اخترناه لأنفسنا، طريق النضال المستمر من اجل اعادة بناء حضارة امتنا المجيدة وتراثها الغني الحافل بالمآثر التي تجعلنا نعتز بالانتماء الى هذه الامة. ايدينا ستظل ممدودة للسلام، وسيأتي اليوم الذي تنبعث فيه روحنا النضالية من جديد، لتكمل المسيرة الثورية التقدمية في سبيل عزة الانسان وكرامته، وحتما سيأتي جيل عربي جديد تكون مهمته كتابة التاريخ العربي بطريقة جديدة مختلفة. تبدأ بالكتابة عن ابار النفط الامريكية المحروقة في منطقة الشرق الاوسط.

(التخنيون ـ حيفا)

□ رسالة موسكو ـ عدنان داغر □

مراسل سوفييتي يكتب من بغداد:

لا شيء تغير في التفكير الامريكي وممارساته

●نشرت صحيفة (روسيا السوفييتية) يوم ١٩٩١/٢/٢٧ مقالة لمراسلها الخاص من بغداد الجنرال فيلاتوف. تحت عنوان «يحرقون الدم». يقول فيها: ومع بداية الحرب البرية بدأت الحرب في اراضي العراق. واشتبك الجيش العراقي مع عدوه على الارض. ان مصير العراق في ايدي جنوده. كنت سابقا في كوريا وفيتنام. شاهدت ما فعله الامريكيون بطائراتهم ب ـ ٥٢ ، النابالم والاسلحة الكيميائية والجرثومية. وها انا الان في العراق المقاتل وارى ما يفعله الامريكيون اليوم. واستطيع القول ان لا شيء تغير في جوهر التفكير وممارسات الامريكيين منذ زمن الاجرام في كوريا والفيتنام. فنفسها تلك القاصفات البربرية مع فرق انها الان اكثر حقدا وخداعا. وتستخدم هنا طائرات ب ـ ٥٢ ليس مع قنابلها وانما بصواريخها المجنحة الاذكى من القنابل التي تصل الناس قبل كل شيء. اما بغداد المتماسكة المزدهرة فقد قطعوا كبدها وكليتيها وفقأوا عينيها. وبكلمات اخرى لا كهرباء ولا ماء في بغداد. لا يعمل التلفزيون ولا الراديو ولا الثلاجات. ويسعى الامريكيون لحشر ودفع العراقيين الى العصر الحجري كما فعلوا مع الفيتناميين.

وفي هذه الليلة قصفوا بغداد دون توقف. وكانت تشاهد شهب النيران الغزيرة ودوي الانفجارات، وتغطي سحب الدخان سماء بغداد. ولا اعرف الان ما الذي يمكن قصفه بعد. فان كل شيء محطم ومتصدع. وما هي الدماء الاضافية التي يريد هؤلاء برابرة القرن العشرين سفكها؟

«برابرة القرن العشرين» تحت هذا العنوان في وقت مضى كتبت ريبورتاجا من سايغون. ولم اكن لأتوقع في الاونة الاخيرة ان يتسنى لي كتابة شيء من هذا القبيل. وظننت ان الامريكيين تغيروا بعد تلك الحرب المجرمة ولكن لا! انهم لا يتبدلون. لقد بقوا اوفياء لصورتهم. لقد وضع الامريكيون بقاصفاتهم العراقيين امام افاق مرعبة وقريبة جدا. ففي القريب ستحل وستبلغ درجة الحرارة ٥٠ درجة او اكثر. وفي مثل هذه الظروف القاسية ستنتشر الاوبئة. واذا ما تفشت فمن الممكن دائما اتهام الاجراءات الوقائية والطبية السيئة.

في ٢/٢٤ عندما بدأ الامريكيون وحلفاؤهم هجومهم على العراق، صرخت وسائل الاعلام الغربية جميعها وزعقت حول النصر وبدأت الاخبار تبث وكأن الامريكيين اسروا مئات العراقيين مما خلق مشكلة اطعامهم وشرابهم والتي لا يمكن توفيرها غير ان لدى العراقيين اسرى يخلقون نفس المشكلة. وفي الامس اسر العراقيون طيارا امريكيا والسلطات انقذته من غضب الجماهير. وعلمت من مصادر موثوقة انه هجوم الحلفاء قد اخفق.

لقد أعلن الامريكيون احتلال جزيرة فيلكا في حين اقترح العراقيون على الصحفيين الاجانب في بغداد التوجه الى هذه الجزيرة للتأكد من كذب هذا الادعاء. وطبعا فقد دحض خبر احتلالها من قبل الحلفاء. واليوم التقط العراقيون خبرا من احدى المحطات الغربية عن سماع حديث باللغة الروسية. ان الهدف الاستفزازي لهذا الخبر واضح: فلذا ما انتصر الامريكيون فان هذا يعني انتصارا على الروس.

تواجدنا اليوم في وزارة الخارجية العراقية ورأيت الوجوه متهللة. وهنا يبحث الناس الاحداث الاخيرة. ولا يمكن ان يقوم هكذا حديث في وزارة خارجية بلاد على حافة الهاوية. وجرى لنا حديث مع نائب وزير الخارجية العراقية سعد الفيصل الذي اشترك في كل المفاوضات الاخيرة في موسكو. وعبر سعد الفيصل عن ارتياحه للقاء الذي جرى مع الرئيس غورباتشوف وعن الموافقة على المبادرات السلمية السوفييتية. واذ ترفض الولايات المتحدة بالكامل هذه المبادرات فانها فضحت نفسها كبلاد لا تقبل السبل السلمية لحل النزاع.

تلك هي الاخبار الاخيرة من الجبهة. والقوات العراقية تتابع معاركها الرهيبة مع جيوش العدو. ان المقاتلين العراقيين تصدوا ببسالة للضربة الاولى القوية وانتقلوا للهجوم المضاد بقوات وفصائل اللواء الثالث واستمر الهجوم المعاكس على طول الجبهة ودون توقف. لقد اظهر الجيش العراقي صموده، بسالته وجرأته.

للمرة الاولى في التاريخ.. هناك احتلال مدفوع الاجر!

د. منير حمارنة

● اجرت الحوار: فريدة النقاش ●

●●بلغت النظر السرعة التي تحولت بها ازمة الخليج الى ازمة دولية. وهناك اكثر من مؤشر يدل على ان قوى حاولت ان تمنع حل النزاع الكويتي العراقي في اطار الاسرة العربية او بين الدولتين مباشرة.. وهذه القوى هي الولايات المتحدة والنظم الاقرب لها في الوطن العربي وهذا يثير تساؤلا حول الاسباب الحقيقية التي دفعت الولايات المتحدة لتجميع قواتها في حشد يماثل الحشد في كوريا في الخمسينات.

من المعروف ان الولايات المتحدة تعاني من وضع اقتصادي سيء جدا. وهذا الوضع الاقتصادي اخذ يهدد دورها على الصعيد العالمي.

فمنذ السبعينات واجهت الولايات المتحدة حقيقة انتهاء قيادتها الاقتصادية للعالم الرأسمالي. ونقطة البدء هي انتهاء العمل باتفاقيات «بريتنوودز» وفك الارتباط بين الدولار والذهب، ودخول العالم الى مرحلة العملات المعومة على الصعيد العالمي باختصار انتهاء الدور القيادي للولايات المتحدة.

ولكن انتهاء هذا الدور لم ينه الدور الامريكي على الصعيد العسكري في اطار الصراع بين الشرق والغرب وفي ظل الحرب الباردة.

استخدمت الولايات المتحدة امكانياتها بشكل هائل في سباق التسلح، ثم في الصراعات الاقليمية في كثير من بقاع العالم وبذلك ابقت على دور قيادي كبير لها.

وعندما دخلنا مرحلة نهاية الحرب الباردة فان هذا القطاع العسكري الهائل الذي تسبب وكان عاملا هاما في اخراج الولايات المتحدة الامريكية من ازمتها الاقتصادية ازمة الكساد التضخمي في مطلع الثمانينات - انتشالها منها - فقد دوره.

فالقواعد العسكرية الامريكية المنتشرة في جميع انحاء العالم، والتي قامت على اكتاف الصناعة العسكرية وما زالت تستوعب نسبة هائلة جدا من قوة العمل الامريكي، والتي كانت تروج مبيعات السلاح.. فقدت مبرر وجودها واصبح من الضروري تحويل الصناعات العسكرية الى صناعات مدنية، او شيء من هذا القبيل ويحتاج ذلك الى انفاق ضخم، وهو امر غير متاح للولايات المتحدة بسبب مجموعة الصعوبات الاقتصادية التي يواجهها الاقتصاد الامريكي.. وهي صعوبات مركبة لان الاقتصاد الامريكي الان اقتصاد مريض حقيقة، لأن مديونية الولايات المتحدة هي ٣ تريليون دولار (٣٠٠ الف مليار) بالاضافة الى عجز هائل في الموازنة وخلل هيكلي كبير في البنية الاقتصادية.

امريكا تستورد اكثر مما تصدر، وتستهلك اكثر مما تنتج، وتستثمر اكثر مما تدخر.. وبالتالي فان هذا الاقتصاد الكبير اصبح عبئا على العلاقات الاقتصادية الدولية، بقدر ما هو عبء على الحياة الاقتصادية من داخل امريكا نفسها.

ومن هنا ومنذ نهاية الحرب الباردة يتبدى لنا انه سيكون هنالك تبدل في مركز قيادة العالم الرأسمالي الاقتصادية، تماما كما كان الوضع في عام ١٩٤٤ عندما وقف العالم امام ضرورة ازاحة بريطانيا العظمى عن قيادة العالم الرأسمالي، وتسلم الولايات المتحدة الامريكية هذه القيادة، والتي كرستها اتفاقيات «بريتنوودز».

والان وفي هذه المرحلة الجديدة من الواضح تماما ان الدول التي ربحت الحرب العالمية الثانية عسكريا، واستمرت تقود الحرب الثانية عسكريا، واستمرت تقود الحرب الباردة في الشرق والغرب هي التي خسرت اقتصاديا في نهاية مرحلة الحرب الباردة وهذا واضح بالنسبة للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية معا.

اما الدول التي لم تساهم بشكل نشيط في سباق التسلح، فهي التي تبرز الان على السطح واعني اليابان والمانيا. وسيبرز التكتل الاقتصادي الغربي «اوروبا الموحدة» عام ١٩٩٢ . وستكون هي الكتلة الاقتصادية



المزاحة للولايات المتحدة واليابان في الشرق الاقصى.

وستعاني الولايات المتحدة الامريكية من وضع صعب نتيجة لهذه المزاحمة خاصة في ظل الحديث عن بيت اوروبي مشترك.

وقد فقدت الولايات المتحدة بالفعل المبادرة في العديد من القطاعات الاقتصادية والقطاعات العلمية والتكنولوجية.

وتعاني امريكا الان من هروب رأس المال منها وهو ما يعني ان عيوب الاقتصاد الامريكي التي كانت مستورة في السابق اخذت تظهر على الملأ.

●● وجهت هذه الحقائق الولايات المتحدة الامريكية الى ضرورة الاستيلاء على منابع النفط وليس فقط توجيه ووضع السياسات النفطية فالاستيلاء على منابع النفط سوف يعطيها وضعا اقوى لتحسين مركزها التفاوضي مع حلفائها القدامى لكي لا تسقط اقتصاديا بشكل صارخ.

وهي تعتقد وهو اعتقاد صحيح، ان قطاع النفط وحده هو الذي سوف يساعدها على تصحيح وضعها الاقتصادي واتعاوده لعب دورها القيادي في هذا الميدان. وبالطبع هنالك مزايا هامة جدا لهذا القطاع.. والميزة الأساسية والاولى ان النفط سلعة استراتيجية دولية. فاليابان مثلا تستورد ٩٨٪ من حاجتها من النفط من الخارج، بينما تستورد اوروبا الغربية اكثر من ٧٠٪ او ٧٥٪ وبالتالي فعندما تضع الولايات المتحدة يدها على الطاقة فسوف تتحكم في تحديد اسعارها بحيث تكون قادرة على التأثير على التكاليف النسبية لمنتجات هذه البلدان في السوق الدولية، مما يحسن وضع الولايات المتحدة في التجارة الدولية.

وقد استعدت الولايات المتحدة الامريكية لوضع يدها على النفط منذ مدة طويلة. فشكلت قوات التدخل السريع منذ فترة مبكرة في السبعينات وتدربت هذه القوات على العمل في الصحراء في السعودية، وفي سيناء وفي الصحراء الغربية في مصر. واشتركت قوات التدخل السريع في تدريبات عديدة مع الجيوش العربية التي لها حدود مع الصحراء. وقالت الولايات المتحدة علنا وبوضوح ان منطقة النفط هي منطقة امن قومي امريكي، ويعتقد كثير من المحللين، ان الولايات المتحدة ساهمت مساهمة كبرى في انفجار الحرب العراقية - الايرانية لمواجهة الصدمة النفطية الثانية في عام ١٩٧٩ . عندما قررت الثورة الايرانية الا تنتج نفطا الا بقدر حاجة الاقتصاد الايراني، وادى هذا الى رفع اسعار النفط من حوالي ١٤ او ١٥ دولارا الى ٣٠ و ٤٠ دولارا للبرميل ولم يتمكنوا من تخفيض سعر النفط الا في ظل الحرب العراقية - الايرانية التي ادت الى انخفاض السعر الى حوالي ٦ او ٧ دولارات في عام ١٩٨٦.

والان نشاهد الصدمة النفطية الثالثة، حيث تسعى الولايات المتحدة الامريكية لتغيير في العلاقات النسبية للقوى الاقتصادية في التقسيم الدولي للعمل، من خلال التأثير على اسعار النفط. وفي هذه المرة هي التي تلعب هذا الدور مباشرة لذلك كانت الولايات المتحدة في حاجة ماسة الى ان تدخل بنفسها الى منابع النفط، وان تقرر السياسة انتاجا وتسويقا، خاصة وان الرأسمال غير الامريكي اخذ ينافس الرأسمال الامريكي في صناعة النفط بشكل كبير جدا.

اذ بدأت رؤوس اموال من اوروبا واليابان واستراليا الغربية، وبعض الدول النامية مثل «البرازيل» و «الكويت» و «كوريا الجنوبية» تزاحم الرأسمال الامريكي مزاحمة حقيقية في الصناعات النفطية بحيث انخفضت حصة الرأسمال الامريكي في الصناعات النفطية العالمية، وهي تتدهور باستمرار. كما تؤكد احصاءات الامم المتحدة.

وهكذا وضعت امريكا يدها ومن خلال قواتها المسلحة على منابع النفط، مستغلة غزو العراق للكويت واحتلالها، واستندت الى هذا الاحتلال في هذا الغزو كما استندت الى الانقسام العربي من جهة اخرى، وهو الانقسام الذي مكنها من اضفاء الشرعية على وجود جيشها في الخليج.

تمكنت الولايات المتحدة حتى الان من تحقيق مجموعة من النتائج المذهلة على الصعيد الاقتصادي.

فهذه هي المرة الاولى في التاريخ التي يقوم فيها احتلال مدفوع الأجر. وكل الدول العربية واليابان تساهم في تكاليف الاحتلال الاجنبي للبلدان العربية.

القضية الثانية انه جرى نقل القوات الامريكية خاصة من القواعد العسكرية في اوروبا الغربية الى الخليج بدلا من نقلها الى الولايات المتحدة كما كان مقررا بسبب انتهاء الحاجة لها ونشطت مبيعات السلاح في الولايات المتحدة، هذا القطاع الذي كان قد ركد، فعاد له النشاط. ويقال ان هنالك احتمالا لأن يبيعوا في فترة قريبة جدا سلاحا ربما يزيد عن ٥٥ مليار دولار، اضافة الى عقود صيانة مع عديد من الدول الاخرى. كذلك فان الاحتكارات النفطية واحتكارات السلاح هي اكثر الاحتكارات المستفيدة الان مما حدث.

يضاف الى ذلك ان دفع نفقات القوات الامريكية من السعودية والكويت والامارات تأتي كمساعدة حقيقية للموازنة الامريكية التي تعاني من عجز فاضح.

لقد توصلت اوروبا الغربية واليابان في ظل الصدمة النفطية الاولى الى تطوير تكنولوجيا ذات استغلال منخفض للطاقة وقد حاولت الولايات المتحدة نفس الشيء ولكنها لم تنجح بما فيه الكفاية وتستهلك الولايات المتحدة في الوقت الحالي بالنسبة للفرد الواحد في قطاع الصناعة مرتين ونصف اكثر من اليابان ومرة ونصف اكثر من اوروبا الغربية. ولذلك فالولايات المتحدة بحاجة ماسة في المرحلة الحالية لان تقوم بعمليات جراحية قاسية، لكنها لا تستطيع في وقت قصير تعليل استهلاك الطاقة في الانتاج، وهو ما سبقتها فيه كل من اوروبا الغربية واليابان. ومن هنا فان هذه الجهات لن تتأثر بنفس القدر من ارتفاع اسعار النفط.

ورغم كل هذا نجحت الولايات المتحدة في رفع سعر الطاقة. ونجحت في تهديد هذه البلدان بالدخول في شبه كساد اقتصادي اذا لم تستجب الى مطالب الولايات المتحدة الامريكية والان هنالك استجابة من اليابان واوروبا الغربية في المساهمة في نفقات العدوان الامريكي على المنطقة، وهي مساعدة كبيرة لوضع الولايات المتحدة في تحسين وضعها الاقتصادي.

● اذن هل استطاعت امريكا باحتلالها للخليج ان تحل مشكلاتها الاقتصادية؟

●● كلا ليس نهائيا فهذه واحدة من المحاولات للخروج من الازمة ولكنها لن تكون ناجحة تماما في اخراج الولايات المتحدة منها.

لقد اتضحت الرأسمالية عن امكانيات كبيرة للتأقلم مع الازمات، ولكن ان تخرج الولايات المتحدة من ازمتها منتصرة الان اصبح شيئا صعبا جدا لأن الأزمة اكثر تركيبا وتعقيدا وشمولا.

● ننتقل الى الوطن العربي. ما هي الاثار الاقتصادية لازمة الخليج على البلاد العربية؟

●● اذا عرفنا ان الدول العربية النفطية هي الممول الرئيسي للحملة الامريكية، وحيث تعاني كل البلدان التي تأثرت بالازمة من نقص هائل في الاستثمارات، وازدياد البطالة بسبب مئات الالاف الذين خرجوا من الكويت والعراق والخليج بصفة عامة، ويقدر عدد الخارجين بمليون عامل نصفهم عرب فلسطينيون ولبنانيون واردنيون ومصريون، وفي نفس الوقت تضررت قطاعات اقتصادية هامة جدا مثل قطاعات النقل والسياحة والتجارة الخارجية، خاصة في الكويت والاردن والعراق والسعودية، اضافة الى هروب رؤوس الاموال العربية التي اصابها الفزع الى الخارج بما فيها لأول مرة رؤوس الاموال الصغيرة..

كل هذا يؤكد ان للازمة انعكاسات قاسية جدا على اقتصاديات الدول العربية المرتبطة مباشرة بالأزمة صحيح ان اسعار النفط سوف ترتفع، ولكن الحملة الامريكية الاطلسية العسكرية سوف تمتص جزءا كبيرا من عوائد النفط بالنسبة للسعودية ودول الخليج الاخرى.

وبالنسبة للعراق تعطل مرفق النفط الذي يمول الخزانة ويشكل المصدر الرئيسي للدخل، وبالتالي ستلحق اضرار كبيرة جدا بكل من العراق والكويت اضافة الى الضرر الاساسي وهو ان الحياة الاقتصادية بشكل عام قد تعرضت لضربة موجعة.

● كيف سينعكس هذا كله على القضية الفلسطينية؟

●● بدأت اسرائيل تخاف من التبدلات التي تحدث في المنطقة، وهناك قرائن تقول ان اسرائيل وبريطانيا كانتا اكثر القوى رغبة في ان تقوم حرب. ذلك ان الكويت تشكل بالنسبة لبريطانيا الان ما يمكن ان تسميه «درة التاج البريطاني» ولبريطانيا مصالح كثيرة جدا في الكويت وهي تخشى ان تفقدها، اما اسرائيل فدعوتها للحرب نابعة من ادراكها ان قوتها في المنطقة تستند على بقاء التوتر، لذلك تطالب بتوجيه ضربة عسكرية للعراق لان ذلك سيبقي دور اسرائيل.

اما الحل السياسي والسلمي للازمة سواء في العلاقات الكويتية العراقية او بالنسبة لمجمل الوضع في المنطقة، بما يؤدي اليه من خروج القوات الاجنبية فهذا، سيضعف دور اسرائيل رغم ان اسرائيل ستبقى عامل تهديد لمنع التطور باتجاه موقف معاد للتبعية في المنطقة، ولذلك فهي تحتاج لحالة التوتر.

هناك مسألة اخرى وهي ان الموازنة الاسرائيلية مختلة اذ ان ثلاثة ارباعها مخصص للامن ولسداد الديون الخارجية واسرائيل دولة تعيش على المساعدات الخارجية فاذا ما فقدت وظيفتها في ظل التوتر هل ستتدفق عليها المعونات كالسابق.

اعتقد ان الامر سيتغير بالنسبة للقوى التي تساعد اسرائيل.

● والان هل يساعد الوضع العربي الراهن على الوصول الى حل افضل ام الى حل اسوأ للقضية الفلسطينية في رأيك؟

●● في اعتقادي ان الانقسام العربي سيعطي فرصة لكي يكون الحل اقل عدلا بالنسبة للعرب والفلسطينيين وفي ظل التماسك العربي فان إمكانية حل افضل لهم هي اكبر بما لا يقاس. اما الترابط الذي طرح بين قضية الخليج وفلسطين فيفضي الى الاستنتاج التالي وهو اذا كانت العدوانية الاسرائيلية التي قامت في المنطقة كانت وما تزال تستهدف منع العرب من الخروج من قبضة التبعية وتحرير ثروتهم فان الوجود الامريكي والاطلسي الان يمنع العرب بصورة مضاعفة من التعامل بشكل مستقل مع هذه الثروة وقد وضع الامريكيون يدهم على النفط اي انهم نزعوا هذا الاستقلال صراحة. هذا هو الترابط في عمقه.

(«اليسار» ـ العدد الثاني عشر/ فبراير ١٩٩١)

(د. منير حمارنة ـ عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني ـ باحث اقتصادي)

●● لماذا سميت «بشقائق النعمان»؟!

● من اجمل ما سجله التاريخ عن عادات العرب في اكثر عصورهم مجدا تلك التي تتصل بشغفه بالزهور والرياحين. اذ يقال بأن الخليفة العباسي المأمون كان يفضل الورد على كل ما عداه، بل يقدر كل من يهواه. ويروى ان النعمان بن المنذر شهد في احدى نزهاته نوعا من الزهور، ذا وريقات حمراء، فأعجب به وامر بحمايته، فكانوا لا يقطفون مثل هذه الورود الا له، وما لبث ان حلت هذه الورود اسم النعمان، واطلق عليها اسم «شقائق النعمان» حتى يومنا هذا.



● الاربعاء ١٩٩١/٣/٦ ●

١٨.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨.٣٢ ـ تدبير لوحدها ـ مسلسل
١٩.٠٠ ـ تمام الصحة
١٩.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
١٩.٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٠ ـ اخبار (بالانكليزية)
٢٠.١٥ ـ ماذا يكون ـ احجية
٢٠.٣٠ ـ الف
٢١.٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
٢٢.٠٠ ـ حرب وذاكرة ـ مسلسل
٠٠.٠٠ ـ اخبار
٠٠.٣٠ ـ اعتمد على الحظ
١.٢٠ ـ الفيلم السينمائي «رجل في القمة»

كتاب جديد يتحدث عن باريس كمركز لنشاط الموساد

●القدس ـ و.ص.ف ـ يتحدث كتاب جديد بعنوان «الحروب السرية الاسرائيلية» عن مدينة باريس كمركز نشاط لاجهزة المخابرات الاسرائيلية (الموساد).

ويؤكد بيني موريس الذي الف الكتاب بالاشتراك مع ايان بلاك مراسل صحيفة «غارديان» اليومية البريطانية لوكالة فرانس برس ان باريس هي مركز نشاط الموساد منذ سنة ١٩٤٨. وموريس هو مراسل دبلوماسي لصحيفة «جيروزاليم بوست» اليومية الاسرائيلية.

واضاف قائلا: «من ١٩٥٥ الى ١٩٦٥ كان رئيس الوزراء الحالي اسحق شمير رئيس العمليات الخاصة في اوروبا، وكانت هذه العمليات تشمل اغتيالات للنازيين السابقين او عملاء يتعاونون مع دول معادية لاسرائيل».

ويقول الكتاب الذي يتكون من ٥٠٠ صفحة ان الموساد كانت تقيم علاقات ممتازة مع جهاز مكافحة التجسس الفرنسي (ادارة امن الاراضي) حتى الحرب الاسرائيلية العربية سنة ١٩٦٧ وان رجال المخابرات العسكرية الاسرائيلية كانوا على اتصال وثيق جدا بالمخابرات الفرنسية.

وخلال حرب الجزائر قدم رجال المخابرات العسكرية الاسرائيلية الى المخابرات الفرنسية معلومات عن مهمات وتنقلات زعماء جبهة التحرير الوطني، واتاحت هذه المعلومات تحويل طائرة الزعيم الجزائري احمد بن بللا الى فرنسا.

ويتحدث الكتاب ايضا عن دور الاجهزة الاسرائيلية في اغتيال زعيم المعارضة المغربية مهدي بن بركة في باريس في تشرين الاول ١٩٦٥. وقال موريس: «اسفرت ابحاثنا عن ان رجال المخابرات الاسرائيلية كان لهم دور مساعد في الاختطاف».

ويورد الكتاب مختلف محاولات الموساد التي شملت في بداية الثمانينات اغتيال فنيين اوروبيين يعملون لحساب العراق وعمليات تخريب لمنع فرنسا من توريد مفاعل نووي الى العراق.

ومن بين الاسماء التي ذكرها الكتاب لرجال المخابرات العسكرية الاسرائيلية («امان») او لرجال الموساد الياهو بن اليسار الرئيس الحالي للجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالكنيست ويوفال نئمان وزير البحث العلمي.

وقد اضطرت الرقابة الاسرائيلية مؤلفي الكتاب الى عدم نشر بعض التفاصيل التي يمكن ان تعرض للخطر رجال مخابرات لا يزالون في الخدمة او الكشف عن اساليب تجسس لا تزال متبعة.

اكتشاف قبر يعود تاريخه الى القرن التاسع قبل الميلاد

● روما ـ و.ص.ف ـ تم اكتشاف قبر ضخم يبلغ قطره ٥٠ مترا ويعود الى القرن التاسع قبل الميلاد في ايطاليا على هضبة مرتفعة قرب وادي سالتو الذي يبعد حوالي مئة كم عن شرق روما.

ويبلغ ارتفاع القبر اربعة امتار ووجد بين الاعشاب في وسط الهضبة. وداخل القبر عشرات من المنحوتات تعود الى ما بين القرن التاسع قبل الميلاد حتى القرن الاول قبل الميلاد وفق ما قال علماء الاثار. اما اكتشافه فيعود الى «منقبين خفيين» بفضل آلة اكتشاف معادن.

ويعتبر هذا القبر فريدا حتى الان واسمه «قبر كورفارو» وهو اسم قرية قريبة ويعود الى احدى المجموعات الهندو اوروبية التي نزحت من اوروبا الوسطى الى ايطاليا في حدود الالف الاول قبل الميلاد.

اما القبور القديمة التي اكتشفت فهي مجرد وهاد مبنية من الحجارة حيث تتمدد جثة الميت على مساحة من الحصى. وعثر علماء الاثار على اوعية من الخزف اضافة الى برونزيات وسن حصان.

كما اكتشفت اثار اقل قدما تعود الى القرن السادس قبل الميلاد مثل منحوتات تمثل سيوفا وخناجر وحلي للنساء.

واكتشف العلماء في الحقبة الاخيرة بين القرن السادس والاول قبل الميلاد مرايا من البرونز وحلي من الزجاج.

اضافة فيتامينات ومعادن للاولاد ترفع من مستوى الذكاء

● نشرت مجلة الطب العالمية «لانسيت» الصادرة في بريطانيا بحثا حول العلاقة بين اضافة فيتامينات ومعادن للجسم وبين الذكاء عند الاولاد.

وقد تم في هذا البحث فحص ٩٠ طالبا تتراوح اعمارهم بين ١٢ ـ ١٣ سنة واستغرق البحث مدة ثمانية اشهر.

كانت نتائج امتحان الذكاء مدهشة للغاية، فقد وجد الباحثون ان المجموعة التي استعملت الفيتامينات والمعادن خلال فترة البحث حصلت على نتائج اعلى بكثير من المجموعة الثانية التي لم تستعمل الفيتامينات والمعادن.

وقد اكد هذا البحث مدى اهمية استعمال الفيتامينات والمعادن في تطور الجسم والمخ، اذ وجد ان نقص هذه الفيتامينات والمعادن في الجسم يسبب صعوبة في التركيز والتعب والارهاق والعصبية الدائمة.

ويختتم كاتب المقالة كلامه عن البحث بنصحه للاهل استعمال هذه الفيتامينات من جيل مبكر.

☐☐☐ أعصامي أم عظامي؟ ☐☐☐

● يحكى عن رجل من اشراف الشام انه دخل على معاوية بن ابي سفيان في ايام خلافته، فرأى عليه هيئة النعمة، فقال له: أعصامي[1] انت أم عظامي؟ فقال: كلاهما يا امير المؤمنين!

واقام الرجل اياما بداره، فلم يجده كما زعم، فقال له يوما: قد سألتك كذا، فاجبتني كذا، فاصدقني والا ضربت عنقك.

فقال: اني لم اعرف ما هما، فقلت اقول كليهما معا، ان ضرني الواحد نفعني الاخر.

(١) العصامي نسبة الى عصام بن شهبر الخارجي، وكان حاجبا عند الملك النعمان ثم صار ملكا. يضرب لمن نال شرفا بنفسه غير موروث عن ابائه ونقيضه العظامي وهو الذي ورث الشرف عن سلفائه. وهي نسبة الى عظام اجداده.

ـ محطة رياضية ـ

● بقلم: د. وليم شحادة ●

اتحاد الملاكمة الاسرائيلي يصبح اوروبيا!

● وافق الاتحاد العالمي للملاكمين الهواة وكذلك اتحاد الملاكمة للهواة في القارة الاوروبية على طلب اتحاد الملاكمة الاسرائيلي بالانضمام الى القارة الاوروبية والاشتراك بجميع مباريات ونشاطات هذه القارة. وبهذا يكون فرع الملاكمة مثل باقي الفروع والالعاب الرياضية الـ ٢٠ التي يمثلها الاتحاد الرياضي الاسرائيلي ضمن نشاطات القارة الاوروبية.

ومن المعروف ان اتحاد كرة القدم الاسرائيلي يحاول حتى يومنا هذا الدخول في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الا ان طلبه لم يلب بعد.

وظاهرة الدخول الى الاتحادات الرياضية الاوروبية من قبل الالعاب الرياضية في اسرائيل ليست ظاهرة جديدة، بل ظهرت منذ اواسط السبعينات وبعد انتهاء دورة طهران عام ١٩٧٤ التي كانت الدورة الاخيرة التي اشتركت فيها اسرائيل في هذه الالعاب. ومنذ ذلك الحين اتجهت سياسة الاتحاد الرياضي الاسرائيلي نحو اوروبا.

لا شك ان هذه «المعاملة الحسنة» التي حظيت بها اسرائيل في هذا المجال تعتبر نادرة ولا اعتقد بانه حصلت في تاريخ التربية البدنية الحديث والقديم ان استطاعت دولة معينة ان تشترك في نشاطات رياضية تخص قارة اخرى، ولكن يظهر ان الانفتاح الاوروبي على اسرائيل لا يقتصر فقط على السياسة والاقتصاد والاستيراد والتجارة والتكنولوجيا ووو.. بل يشمل ايضا الرياضة.

ان ما ادى الى الموافقة الاوروبية في هذه المرحلة بالذات، مع ان الطلب الاسرائيلي للانضمام مقدم منذ سنوات، هو التغيير السياسي الذي حدث في بعض بلدان اوروبا الشرقية وموافقة الاتحاد السوفييتي على طلب الانضمام. لا شك ان التنافس بالقارة الاوروبية من الناحية المهنية يعتبر عاملا ايجابيا ومقويا للدوافع النفسية والقدرات الرياضية للملاكمين الاسرائيليين العرب واليهود، حيث سيؤثر هذا التنافس والاشتراك في البرنامج الاوروبي بصورة ممتازة.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه: الى متى ستحاول اوروبا طرح الحلول الخاطئة؟! والى متى سيتهرب المسؤولون من الواقع؟!

واقع ان دولة اسرائيل والرياضيين الاسرائيليين يعيشون في بحر عربي وفي قارة اسيوية وعلينا نحن الرياضيين العرب ان نفهم زملاءنا اليهود بأن الحل هو ليس اوروبا او امريكا، بل الاحترام والتفاهم بين جميع شعوب هذه المنطقة والرياضة تستطيع ان تكون جسرا هاما لهذا التفاهم.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل ـ حيفا
يدعوكم لحضور الافتتاح الاحتفالي للبازار
يوم السبت ٦٦/٣/٥ الساعة ١١ قبل الظهر في بيت الصداقة ـ شارع توردو ١٥ ـ حيفا. سيكون البازار مفتوحا بين الساعة ١٢.٣٠ ظهرا والساعة ٤ ـ ١٠ ليلا. ويقفل يوم الثلاثاء ٦٦/٣/٨ الساعة ١١ ليلا.
برنامج: يوم الاحد ٦٦/٣/٦ امسية اسطوانات
يوم الثلاثاء ٦٦/٣/٨ اجتماع احتفالي بمناسبة ٨ آذار. تفتتح الاجتماع جولدا دروكمان. وتتكلم:
روت لوبيتش ـ ابتهاج خوري.
في البرنامج الفني: قراءات، باتصب، فيلم
يوم الثلاثاء ٦٦/٣/١٥ الساعة ٧ مساء
اجتماع صداقة
لنساء يهوديات وعربيات
في روضة الاطفال الجديدة ـ شارع حداد ١٦

(«الاتحاد» ١٩٦٦/٣/٤)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٤٩) * * *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										■
٢		■							■	
٣				■						
٤			■				■			
٥			■			■				
٦					■			■		
٧				■				■		
٨							■			
٩		■							■	
١٠	■									

● اعداد: سهير مصري ـ سخنين ●

افقيا:
١ ـ مخرج سينمائي عربي
٢ ـ مدينة في دلتا النيل
٣ ـ عمّ ـ طيور جاء ذكرها في القرآن الكريم (معكوسة)
٤ ـ ساذج (معكوسة) ـ يراع ـ شحت
٥ ـ نصف باعث ـ حرف عطف (معكوسة) ـ قائد السفينة
٦ ـ من الريف ـ متشابهان ـ فلق (معكوسة)
٧ ـ طالع (في الحظ) ـ من الحشرات ـ بحر
٨ ـ ولاية امريكية ـ من الضمائر
٩ ـ دولة
١٠ ـ رايق + جزدان

عموديا:
١ ـ قائد فلسطيني
٢ ـ القتل غدرا
٣ ـ صوّب ـ طحينة
٤ ـ في الوجه ـ شديد ـ عكس حرب
٥ ـ وسيلة مواصلات بحرية (معكوسة ومعرفة) ـ يقطن (معكوسة)
٦ ـ اخرج ولا ادري اين اتوجه ـ بندورة
٧ ـ ضمير + حرف ـ وحدة وزن ـ حارة (معكوسة)
٨ ـ يشاهد ـ في الوجه
٩ ـ فرقة مسرحية في فلسطين المحتلة
١٠ ـ سيدة الشاشة العربية

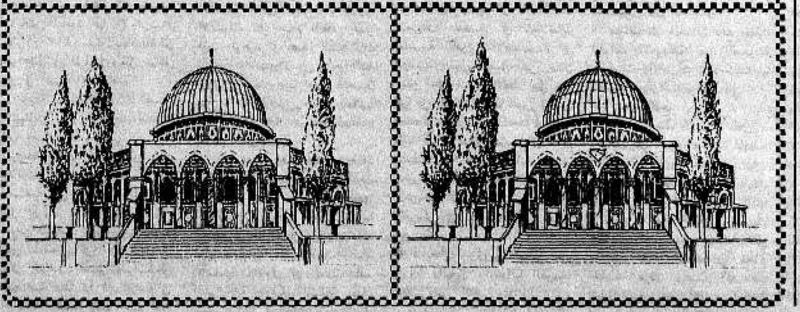
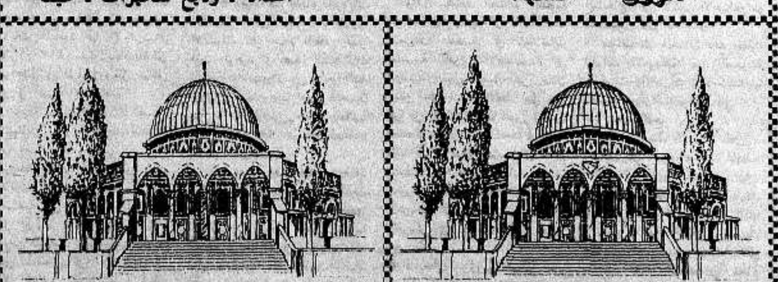
* * * حل لغز رقم (٢٤٨) * * *

افقيا:
١ ـ ربيع ـ خريف
٢ ـ بان ـ قبل
٣ ـ اب ـ اسر ـ اس
٤ ـ نابلس
٥ ـ البانيا
٦ ـ مع + تين
٧ ـ شح ـ هبل ـ صح
٨ ـ يوم ـ ميل
٩ ـ شتاء ـ اصفر

عموديا:
١ ـ رباب ـ مشمش
٢ ـ باب ـ حرث
٣ ـ بن ـ تلم ـ يا
٤ ـ رابعه
٥ ـ اسبانيا
٦ ـ النيل
٧ ـ رق ـ سيف ـ لص
٨ ـ يبس ـ صيف
٩ ـ فلاح ـ احمر

الفروق السبعة

اعداد ـ وديع شحيرات ـ حيفا

«سوليل بونيه».. تستورد عمالا اجانب!

● رئيس كتلة حزب العمل في الكنيست، الذي كشف عن هذه الفضيحة يتساءل: كيف تريدوننا ان نحارب في الكنيست ضد جلب عمال اجانب وشركات الهستدروت نفسها تفعل ذلك؟! ●

● كشف رئيس كتلة حزب العمل في الكنيست، حاييم رامون، ان شركة «سوليل بونيه» الهستدروتية جلبت ستمئة عامل اجنبي من رومانيا ويوغوسلافيا.

وقال ان هذا هو اكبر عدد من العمال الاجانب الذي جلبته شركة اسرائيلية حتى الان.

وقد هاجم رامون سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، على هذه الفضيحة متسائلا: كيف يريدوننا ان نحارب في الكنيست ضد سياسة ارئيل شارون والحكومة في موضوع جلب العمال الاجانب وفي الوقت نفسه تقوم شركات الهستدروت بذلك؟!

وقالت صحيفة «معريب»، امس الثلاثاء، ان هذا الموضوع يثير صراعا داخل كتلة حزب العمل في الكنيست، اذ ان هناك عدة اعضاء يؤيدون خطوة «سوليل بونيه».

ويذكر ان العديد من الشركات الاسرائيلية، مدعومة من سياسة الحكومة، تقوم بجلب عمال اجانب في عدة فروع في الاقتصاد، خصوصا في فرع البناء. والهدف من هذه السياسة هو الاكثار من الايدي العاملة الرخيصة بغية الضغط لتخفيض اجور العاملين المحليين من جهة وللتخلص من الوف العمال العرب من اسرائيل ومن المناطق المحتلة. وكانت قيادة الهستدروت قد اعلنت رفضها لهذا التوجه. ثم رضخت للضغوط الحكومية ووافقت على «عدد محدود» من العمال الاجانب. وها هو رامون يكشف ان شركات هستدروتية تقوم بجلب العمال الاجانب.

ما الذي يغضب الامريكيين.. على الاقتصاد الاسرائيلي؟!!

● وسائل الاعلام تقول ان الامريكيين ينتقدون التباطؤ الحكومي في ايجاد اماكن عمل للمهاجرين. اما الحقيقة فان هنالك طلبات اخرى ●

● منذ بداية الاسبوع، تتحدث وسائل الاعلام الاسرائيلية عن وفد امريكي جاء الى البلاد ليتفحص مدى الاستعداد الحكومي هنا لاستقبال اموال الدعم الامريكية وكيفية صرفها على مشاريع استيعاب المهاجرين الجدد.

ومن اليوم الاول، وجدنا من اهتم في التسريب الى الصحف بان الحكومة الاسرائيلية «تتقدم ببطء» في تنفيذ تلك المشاريع. وليس مهما اذا كان هذا المهتم بالتسريب اسرائيليا او امريكيا، اذ ان رئيس الوفد بنفسه ظهر على شاشة التلفزيون واسمع انتقاده. وعاد عليه امام رئيس الحكومة شمير.

ولكن، ما هي حقيقة الغضب الامريكي؟

الحقيقة هي ان الامريكيين جاءوا بمطالب محددة من اسرائيل هي: ● فتح الابواب اكثر امام الاستيراد (الامريكي طبعا..) ● بيع الشركات الحكومية (اي الغاء القطاع العام بالتدريج، حتى يخلو الميدان للرأسمال الخاص) ● تقليص تدخل الحكومة في رأس المال المالي او السوق المالية وفي فرع البناء (المقصود اتاحة الفرصة امام استيراد عمال اجانب والتعاقد بحرية مع شركات بناء اجنبية).

وكما قالت «معريب» (١٩٩١/٣/٣) فان الوفد الامريكي جاء ليقول ان: «كل مساعدة اضافية تعطى الى اسرائيل ستكون مشروطة بادارة سياسية اقتصادية صحيحة من خلال اجراء اصلاحات في السوق المالية والانتاج». بالطبع السياسة والاصلاحات يجب ان تكون وفقا لوجهة النظر الامريكية.

.. وتأكد ما قلناه مؤخرا..

الصفقة الاقتصادية جاءت لتكون ضربة اخرى قاسية للاجيرين!

● يطلبون من العامل ان يتنازل عن علاوة الغلاء وتعديل الحد الادنى من الاجور مقابل الوعد بتجميد الاسعار (بعدما تم رفعها..) ●


● يسرائيل كيسار


● اسحاق موداعي

● لم تعد هناك اسرار في المفاوضات بين اصحاب العمل والهستدروت والحكومة حول الصفقة الجديدة التي تحاك خيوطها في الاقتصاد. وقد صدق مرة اخرى ما كنا قلناه في السابق، ان هذه الصفقة جاءت لتشكل ضربة اخرى قاسية لجمهور العمال وكل الاجيرين.

فبحجة تقاسم العبء في الاقتصاد.. يطالب اصحاب العمل والحكومة بـ: ● كبح جماح الاجور (وكأنها منفلتة.. وترتفع بلا حساب او هوادة!!) ● التنازل عن علاوة الغلاء في هذه السنة (ما عدا عن علاوة الغلاء الاخيرة التي ستدفع في معاش شهر اذار الجاري عن نصف قيمة الغلاء الذي تم في الاشهر الستة الاخيرة) ● قطع اية صلة بين اجور العمال والمستخدمين في مختلف فروع الاقتصاد (مثلا: هناك ارتباط بين اجور المهندسين في كل مرافق العمل. فاذا زاد اجر المهندسين في فرع معين، يجب الا يزيد في الفرع الاخر.. الامر كذلك بالنسبة للاطباء والمعلمين وفروع اخرى مرتبطة ببعضها حاليا».

اما اصحاب العمل فالمطلوب منهم هو: تجميد الاسعار ويحاولون اظهار هذا البند خسارة كبيرة، مع العلم بان الارتفاع الكبير في الاسعار قد حصل جراء الغاء الدعم (سوبسيديا) عن المواد الغذائية الغاء شبه تام. والقبول يبدأ فتح الابواب على مصاريعها امام الاستيراد.

لكن الحكومة تعوض اصحاب العمل عن هذه الخسائر بعدة طرق منها: ● تجميد الضرائب ● تخفيض ما يدفعونه للتأمين الوطني ● تأمين وضمان ارباح التصدير باستمرار عن طريق تخفيض قيمة الشيكل او تعويض اخر مناسب.

والسؤال هو: لماذا لا يفكرون بتعويض العمال، اذا كانوا سيعوضون لاصحاب العمل؟ والى متى يظل العمال والاجيرون ضحية للصفقات؟ وهل ستكون قيادة الهستدروت شريكة في هذه الصفقة، على الرغم مما يتكشف عنها؟!



عمال مصر.. لا يسكتون على الضيم

مظاهرات عمالية في خمس شركات في حلوان والمحلة

● محكمة مصرية: الاضراب والتظاهر والاعتصام اسلحة ضرورية للعمال تمكنهم من التحكم في سعر السلعة الوحيدة التي يملكونها وهي عملهم، في الوقت الذي يتحكم فيه الرأسماليون واصحاب الاعمال والحكومة في اسعار كافة السلع الاخرى.. ●

●القليل جدا من اخبار النضالات العمالية في مصر يجد طريقه الى وسائل الاعلام المصرية والعربية عموما، ولكن وجود هذه النضالات هو حقيقة واقعة، والتعتيم الاعلامي الذي قد يفرض عليها، لا يمكنه ان يمنع، الى الابد، وصول اخبارها الى الأشقاء الكادحين في خارج حدود ارض الكنانة.

وقد نشرت «اليسار» في عدد شباط ٩١ تقريرا مفصلا عن المظاهرات التي شهدتها منطقة حلوان خلال الشهر الفائت، باشتراك ما لا يقل عن خمسين الف عامل. والدافع وراء تلك المظاهرات اجراءات الحكومة لتخفيض قيمة الاجور الحقيقية للعمال، بواسطة تخفيض او الغاء الحوافز والمكافآت، من جهة والمعاملة الادارية القمعية والتعسفية ضد العمال من جهة ثانية.

كانت البداية في شركة مصر حلوان للغزل والنسيج التي تضم حوالي ١٥ الف عامل. في الثانية من صباح اول كانون الثاني، وعند دخول الوردية الصباحية وخروج الوردية الليلية، كانت حالة من الفرح والاحساس بالانتصار تسود العاملين، عقب صدور حكم محكمة حلوان ببراءة احمد حسنين عضو مجلس نقابة العاملين بالشركة، من تهمة السب والقذف، في الجنحة التي رفعها ضده السيد دهروش رئيس هيئة القطاع العام للغزل والنسيج، والذي صدر في اليوم السابق وما ان دخل احمد حسنين من بوابة الشركة مع زملائه عمال الوردية الصباحية، حتى حمله العمال على الاكتاف، واحتشد اكثر من سبعة الاف عامل في مدخل الشركة وهم يهتفون بنزاهة القضاء المصري، وضد دهروش ورئيس الشركة عبد القادر المنياوي، ويطالبون بحلول لمشاكلهم، وفي مقدمتها نقص الحوافز والاجور الاساسية، خاصة لعمال الانتاج في اقسام الغزل والنسيج والتجهيز.

وفي اليوم التالي وفي الثامنة صباحا ايضا، فوجيء عمال الورديتين الصباحية والليلية، لحظة الدخول والخروج، برئيس مجلس الادارة واقفا في مدخل الشركة يدفع العاملين بطريقة استفزازية، مما ادى الى انفجار سخطهم.. وبدأ اكثر من خمسة الاف عامل يهتفون ضده، مطالبين باقالته من منصبه مما ادى لهروبه محاطا بأفراد من الشركة الى مخزن الخام القريب من البوابة.. واتصاله بجهات الأمن.. وعلى الفور حضر لواء من الامن العام وضباط مباحث امن الدولة وحشد من المخبرين انتشروا داخل وخارج الشركة، الا ان العمال المتظاهرين كانوا قد انصرفوا الى عملهم.

وفي نفس اليوم كان عمال شركة النصر للصباغة والتجهيز بالمحلة الكبرى، قد تظاهروا داخل الشركة ليومين متتاليين احتجاجا على عدم صرف مكافآت تحقيق الخطة، وتكدس المنتجات بالمخازن نتيجة لسوء الادارة، وتجاهل رئيس الشركة لمطالب العاملين بتحسين معاملة اطباء الشركة لهم وتوفير العلاج بعيادة المستشفى، وقيامه بنقل العاملين ذوي الخبرة من اقسام التجهيز الى اقسام النسيج، وعدم توافر قطع الغيار. وطالبوا باقالة رئيس الشركة ومجلس ادارة لجنتهم النقابية، التي لم تفعل شيئا تجاه كل هذه المطالب.

● انتصار عمال الأسمنت ●

وفي يومي ١٢ و ١٣ كانون الثاني، اعتصم عمال شركات أسمنت بورتلاند حلوان، والقومية للاسمنت، واسمنت طره، وتظاهروا مطالبين بصرف مكافآت تحقيق الخطة كاملة.

وكانت وزارة الاسكان والتعمير قد قررت خفض مكافآت العاملين بهذه الشركات من ستة شهور الى ثلاثة. كما قررت صرف شهر فقط او شهرين مكافآت لعمال شركات النصر للخشب الحبيبي بالمنصورة، وقناالتكس، والطوب الرملي، والمصرية للجباسات «جبكو» والعامة للثروة المعدنية.

وفور تظاهر عمال شركات الاسمنت الثلاثة بحلوان واعتصامهم، بدأت مفاوضات بين نقابات العاملين بهذه الشركات وادارتها من جهة ووزارة الاسكان من جهة اخرى، وانتهت الى زيادة المكافأة الى خمسة شهور، وصرف شهر آخر من الحوافز.

يقول كمال واصف نائب رئيس النقابة العامة لعمال البناء، ان الوزارات وجهات الادارة اعتادت تحميل العمال بأعباء الخسائر التي لا دخل لهم فيها، عن سوء الادارة، وحتى الشركات التي تحقق المستهدف وتحقق ارباحا كشركات الاسمنت، والتي زاد انتاجها بما ساعد على ايقاف استيراد الاسمنت، فقد فوجيء العاملون بتخفيض مكافآتهم الى النصف، ولهذا كان رد فعلهم بالتظاهر والاعتصام طبيعيا، خاصة مع انسداد القنوات الشرعية، وتجاهل الوزارات المعنية للتنظيم النقابي للعمال، ورد الفعل العمالي، يستمد شرعيته من مشروعية مطالبهم، ومن الاتفاقيات الدولية للحقوق النقابية وحقوق الانسان، والتي وقعتها حكومة مصر وصدق عليها مجلس الشعب، واصبحت واجبة التطبيق داخليا وتلزم بازالة كل ما يتعارض معها من قوانين داخلية. ومن حكم القضاء العظيم في قضية اضراب عمال السكة الحديد الذي اكد في حيثياته على مشروعية حق الاضراب فالاضراب والتظاهر والاعتصام اسلحة ضرورية للعمال تمكنهم من التحكم في سعر السلعة الوحيدة التي يملكونها وهي عملهم.. وفي الوقت الذي يتحكم فيه الرأسماليون واصحاب الاعمال والحكومة في اسعار كافة السلع الاخرى.. كما انه لا اصلاح اقتصادي وديمقراطي بدون اقرار الحكم بهذه الحقوق للعمال والتي لم يتوقف استخدامها طالما هناك تعسف وعدوان على حقوق العمال واجورهم.

وتختتم «اليسار» تقريرها بالقول: «.. وبعد ان ما حدث في شركات النسيج والاسمنت بحلوان والمحلة.. سوف يتكرر حتما في بقية المواقع العمالية.. طالما ان جهات الحكم والادارة تستسهل العدوان على اجور العمال وحقوقهم المشروعة، بينما تستمتع الاقلية من اصحاب الاعمال بامتيازات وتسهيلات لا مثيل لها في اي بلد فقير ومدين.. والى صراع جديد..

قنصل اسبانيا العام يسلم ممثلي الشعب الفلسطيني مساعدات بمقدار ١،٢ مليون دولار من حكومة بلاده

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من يحيى ابو شريف ـ سلم قنصل اسبانيا العام في القدس المحتلة، السيد خوان سيرات، ممثلي سبع مؤسسات ومنظمات خيرية وصناعية في الضفة والقطاع ما يعادل (١،٢) مليون دولار كمساعدات من الحكومة الاسبانية للشعب الفلسطيني وذلك في حفل استقبال صغير في مقر القنصلية الاسبانية ظهر أمس (الثلاثاء) بحضور بعض وسائل الاعلام الاسبانية والفلسطينية.

وقال السيد سيرات انه سيوصي بمواصلة تقديم العون وزيادته للمواطنين في الضفة والقطاع وان حكومة بلاده مهتمة بالتعاون لتقوية الاقتصاد الفلسطيني الذي يعاني من مصاعب جمة منذ سنوات «وبخاصة منذ اندلاع الانتفاضة وكذلك انعكاسات ازمة الخليج ثم حظر التجول الطويل على الضفة والقطاع». واوضح ان مساعدات حكومته تركز على قطاع الزراعة والصناعات الصغيرة وبما يكفل ايجاد فرص عمل جديدة.

هذا وقد قدمت هذه الاموال «مؤسسة التعاون مع العالم العربي» التابعة لوزارة الخارجية الاسبانية وهذه هي السنة الثالثة التي يجري تقديم معونات ينتظر ان تكون سنوية وبمبالغ اكبر حسبما وعد قنصل اسبانيا الذي اضاف ان هذه المساعدات منفصلة عما تنوي دول السوق الاوروبية تقديمه للمواطنين الفلسطينيين.

من ناحية ثانية فقد شكر المحامي ابراهيم مطر ممثل الشركة العربية للتطوير والاقراض القنصل الاسباني وعبره الحكومة والشعب الاسباني على هذه المساعدة التي «تأتي في وقتها» متمنيا تطوير سبل التعاون بين الطرفين الاسباني والفلسطيني ويشير الى انه اضافة الى الشركة العربية للتطوير والاقراض حصلت (٦) مؤسسات اخرى على شيكات بقيم مختلفة وهي مجموعة التنمية الاقتصادية والمؤسسة التقنية للتطوير ولجنة الاغاثة الزراعية وبطريركية اللاتين والمجلس الزهري واتحاد منتجي المحضيات في قطاع غزة.

قمة لرؤساء دول اتحاد المغرب العربي الاحد المقبل في طرابلس

● الجزائر ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر دبلوماسي يوم الاثنين القادم في الجزائر ان القمة الثالثة لرؤساء الدول الخمس الاعضاء في اتحاد المغرب العربي (ليبيا والمغرب والجزائر وتونس وموريتانيا) ستعقد يوم الاحد المقبل في طرابلس.

ومن المفترض ان يجتمع وزراء خارجية هذه الدول في ٩ آذار للاعداد لهذه القمة.

وسيسمح هذا المؤتمر للزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، ان يتولى رسميا وعمليا رئاسة الاتحاد التي يمارسها منذ الاول من كانون الثاني. ولم تعقد قمة رؤساء دول الاتحاد التي تسمح بانتقال الرئاسة من الجزائر الى ليبيا قبل ذلك بسبب الوضع في الخليج.

وقالت المصادر نفسها انه من المفترض ان يبحث رؤساء هذه الدول الاعلان السياسي المشترك الذي خصص قسم كبير منه لمسألة الخليج.

وكانت الدول الخمس التي تبنت مواقف مختلفة في القمة العربية في القاهرة بعد اسبوع من الغزو العراقي للكويت تبنت موقفا مشتركا في ٢٢ شباط في بنغازي بعد اجتماع وزراء خارجيتها. وطلبت من الامم المتحدة وقف اطلاق النار فورا ودانت تجاوز دول التحالف لتفويض مجلس الامن حول تحرير الكويت.

ومن النقاط الاخرى على جدول اعمال القمة المقبلة حصيلة الاشهر التسعة الاخيرة للاتحاد ومصادقة رؤساء الدول على مجمل الاتفاقات الاقتصادية التي وافقت عليها مختلف مجالس الاتحاد خلال الاشهر الاخيرة.

وزراء «الترويكا»

● تتمة من ص ١ ●

جيمس بيكر، يوم الجمعة القادم، جولته الشرق اوسطية.

وتأتي هذه الجهود المكثفة وسط انباء تفيد بأن المجموعة الاوروبية قد تتخلى عن فكرة المؤتمر الدولي التي تبنتها في الماضي. فقد اعلن وزير الخارجية الالماني، هانس ديتريش غينشر، انه لا ينبغي ان نجعل من المؤتمر الدولي «مسألة لاهوتية»، بينما اعلن وزير خارجية ايطاليا، جياني دي ميكاليس، ان «تنظيم مؤتمر دولي غير ممكن عمليا لانه يستلزم موافقة جميع الاطراف».

ويبدأ وزراء «الترويكا» اليوم، جولتهم في دمشق حيث سيجتمعون هناك مع ممثلي سوريا ومصر ودول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية والبحرين وقطر والكويت وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة). وسيتباحث الطرفان حول مرحلة ما بعد الحرب وتنظيم السلام في الخليج والمنطقة، حسب مصادر مطلعة.

ويلتقي وزراء «الترويكا» غدا الخميس، مع المسؤولين الاردنيين قبل ان يتوجهوا الى اسرائيل في اليوم التالي (الجمعة) للتباحث مع المسؤولين الاسرائيليين.

وتصر المجموعة الاوروبية على احلال الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط، وليس في الخليج فقط. الا انها لا تملك اية تصورات عملية حول ضرورة الحل الذي سيكون، ولذلك قصدت من هذه الجولة، التي ستضم ايضا دول المغرب العربي (بعد اسرائيل) الاستماع الى الآراء والمقترحات لبلورة افكار عن السلام، لا سيما وأن المجموعة كانت قررت انها ستمارس «سياسة ملونة ولكن خاصة باوروبا» في منطقة الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى قال وزير خارجية لوكسمبورغ، الذي يرئس حاليا المجموعة الاوروبية، جاك بوس، انه «ربما ينبغي البدء ليس بمؤتمر دولي وانما باجراءات ثقة لايجاد حل في الشرق الاوسط». وقال ان «المسألة تبرز بشكل مختلف بعد حرب الخليج وينبغي الخروج عن الطريق المألوفة واظهار ليونة كبيرة».

واعتبر ان الآلية الموصلة الى سلام دائم في الشرق الاوسط «لن تتم خلال عدة اسابيع او عدة اشهر الا ان المرحلة الراهنة مناسبة لبدئها».

وبالمقابل دعا وزير الخارجية الكندي، جو كلارك، عشية جولة دبلوماسية بدأها امس وستقوده الى الاردن واسرائيل وسوريا والكويت، الى ايجاد الوسائل للاهتمام بسرعة بالنزاع الاسرائيلي ـ العربي. واشار الى ان حكومته ايدت في الماضي فكرة عقد المؤتمر الدولي. وقال انه بعد النجاح الكبير الذي حققته الاسرة الدولية في فرض القانون فان التحدي الآن هو استخدام الامم المتحدة لتهتم بقضايا اساسية اخرى في المنطقة.

ومن جهة اخرى سيبدأ وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، يوم الجمعة القادم، جولته حيث سيزور اولا السعودية ثم مصر وتركيا واسرائيل وسوريا والاتحاد السوفييتي. وقال مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية ان بيكر «يريد من خلال هذه الجولة التشاور مع قادة هذه الدول حول مرحلة ما بعد حرب الخليج والحد من التسلح والنزاع الاسرائيلي ـ العربي والتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط». فيما كانت مصادر اسرائيلية وامريكية اكدت ان بيكر لن يجلب معه اي خطة سلام الى المنطقة.

ويشار الى ان بيكر سيصل الى اسرائيل، الاثنين القادم، في زيارة ستستغرق (٤٨) ساعة يجري خلالها محادثات مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ووزير الخارجية، «دافيد ليفي ووزير «الامن»، موشيه ارنس ورئيس حزب «العمل»، الثالث شمعون بيرس.

ليفي في ختام محادثاته مع هيرد:

● تتمة من ص ١ ●

هذا وافاد مراسل «غالي تساهل» (اذاعة الجيش) في لندن نقلا عن ليفي بأن «الرأي في بريطانيا يتجه الى تأييد خطة الانتخابات (عام ١٩٨٩)، وان البريطانيين لا يصرون، في الوقت الحالي، على موقفهم من ان م.ت.ف هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني». وقال، ايضا، ان نظيره البريطاني اشار الى ان بريطانيا «تسمح لاسرائيل بامكانية البحث عن بديل لـ م.ت.ف من المناطق المحتلة»!

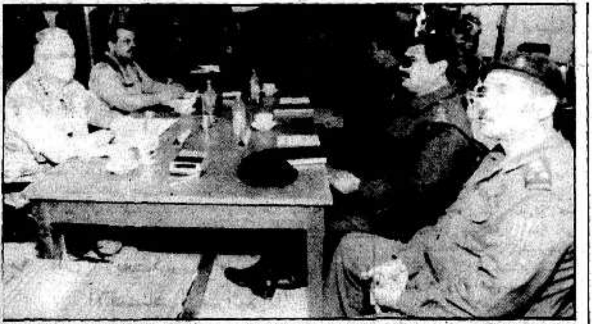
وفي السياق ذاته اكد السفير الاسرائيلي في لندن، يوآف بيرن، ان بريطانيا لا تعارض بعد محاولات اسرائيل في اقناع سكان المناطق (المحتلة ـ المحرر) لعرض قيادة معتدلة من شأنها التفاوض مع اسرائيل!

هذا وكان ليفي قد عقد مساء امس اجتماعا مع زعماء الجالية اليهودية في لندن.

وافادت مصادر حكومية في اسرائيل ان ليفي عرض على وزير الخارجية البريطاني خطة من خمس نقاط لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي تتضمن بشكل خاص اتفاقا اقليميا بشأن الرقابة على التسلح ومفاوضات سلام مباشرة مع دول المنطقة ومفاوضات متزامنة مع الفلسطينيين.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية بأن وزيري الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، ونظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي، بحثا، امس الثلاثاء، في لندن آفاق السلام في الشرق الاوسط بعد الحرب في الخليج. ووصف الاجتماع الذي استغرق ساعتين بأنه «مفيد وبناء».

واضاف المتحدث ان الوزيرين اتفقا على ان نتيجة حرب الخليج توفر فرصا لاحراز تقدم في سبيل اقرار السلام والامن في الشرق الاوسط.



● قائد قوات «التحالف» العدواني، الجنرال نورمان شوارزكوف والجنرال السعودي خالد بن سلطان (الى يسار الصورة) يجلسان في مواجهة وفد القيادة العسكرية العراقية خلال المحادثات التي جرت بين الطرفين يوم ١٩٩١/٣/٣ ●
(صورة من «ا.ف.ب»)

دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية تبدأ مفاوضات صعبة حول الاسعار الزراعية المضمونة

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) ـ «ا.ف.ب» ـ عقد وزراء الزراعة في الدول الـ (١٢) اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية امس الثلاثاء وامس الاول الاثنين، في بروكسل اجتماعا يهدف الى اعادة اطلاق مفاوضات لتحديد الاسعار الزراعية المضمونة للمزارعين في دول المجموعة يرى الدبلوماسيون انها الاكثر صعوبة خلال السنوات الاخيرة.

واقترحت اللجنة الاوروبية للعام المالي ١٩٩٢/١٩٩١ تجميدا وحتى تخفيضا للاسعار المضمونة المحددة للمزارعين الاوروبيين وكذلك سلسلة آليات قاسية لمنع الانتاج الفائض.

وبموجب هذه المقترحات فان اسعار التبغ ستنخفض بنسبة (١٠٪) واسعار السكر (٥٪) في حين ان حصص انتاج الحليب ستنخفض بنسبة (٢٪) وستزداد قيمة العقوبات على الانتاج الفائض للحبوب وللحوم البقر والبانها.

وترى اللجنة ان هذه الاجراءات، التي تقترحها، ضرورية لتخفيض موازنة المجموعة الاوروبية التي لم تعد قادرة على تغطية الكلفة الناجمة عن الفائض الزراعي وهو حاليا (٧٥٠) الف طن من البقر و (٣٦٠) الف طن من الزبدة و (١٨) مليون طن من الحبوب.

وهذه المقترحات هي ربما الاكثر قسوة التي تعرض على طاولة البحث منذ العام ١٩٨٦ علما بأن تدابير لتجميد الاسعار وتخفيضها اتخذت في السنوات الماضية. والسبب انه «ليس هناك الآن ما يعرض ويساعد على ابطاء تضخم هذه الاجراءات» على حد قول دبلوماسي اوروبي في بروكسل.

ورأى الدبلوماسي ذاته ان اللجنة الاوروبية انما تقوم بعملية اصلاح تجنبا لارتفاع نفقات المجموعة بشكل كبير وهي من اجل ذلك «تحاول سد الثغرات الاكثر اتساعا».

وقد اكتفى وزراء الزراعة في الدول الـ ١٢ امس الثلاثاء وامس الاول الاثنين بعرض رد فعلهم الاول على مقترحات اللجنة قبل ان يبدأوا مفاوضاتهم الفعلية في الاسابيع المقبلة.

والمفاوضات حول الاسعار الزراعية هي عادة صعبة. ويزيد من تعقيدها هذا العام انها تتم في الوقت ذاته مع حدثين آخرين هما:

● تقديم اللجنة الاوروبية لمشروع اصلاح هو موضوع جدل ويتناول «السياسة الزراعية المشتركة» ويهدف الى وضع حد للانتاج الفائض الذي تعاني منه اوروبا بشكل مستمر.

● المفاوضات التجارية الدولية في اطار «الغات» (الاتفاقية العامة حول التعرفات الجمركية والتجارة) التي تجري حاليا في جنيف. وتهدف هذه المفاوضات في شكل خاص الى انهاء النزاع حول دعم القطاع الزراعي وهو دائر بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية والولايات المتحدة من اجل غزو الاسواق العالمية.

وسبق لمقترحات اللجنة الاوروبية ان اثارت رفضا عارما من قبل المزارعين الاوروبيين.

تعيين جان الينغي بافويو رئيسا للوزراء في تشاد

● نجامينا ـ «ا.ف.ب» ـ علم من مصدر رسمي في نجامينا، صباح امس الثلاثاء، ان جان الينغي بافويو، الوزير السابق والرئيس السابق للجمعية الوطنية التشادية، عين رئيسا للحكومة التشادية بموجب مرسوم صدر صباح امس الاول الاثنين.

وكان بافويو وزيرا للزراعة في مجلس الدولة الذي عين بعد ان تولى العقيد ادريس ديبي مقاليد السلطة في كانون الاول الماضي. كما انه احتل في وقت سابق مكانة مرموقة في الحياة السياسية التشادية باشرافه على اعمال وضع الدستور وانتخابه رئيسا للجمعية الوطنية.

وعلق النظام الجديد هذا الدستور الذي اقر به الاستفتاء في عهد الرئيس المخلوع حسين حبري كما حل الجمعية الوطنية.

مواجهات في جنوب شرق الاناضول بين قوات الامن وقرويين

● اسطنبول ـ «ا.ف.ب» ـ علم من مصادر مطلعة في اسطنبول ان مواجهات بين قوات الامن وقرويين ادت الى مقتل شخص واحد وجرح حوالي عشرين آخرين صباح يوم الاثنين الماضي في ايديل (التابعة لولاية ماردين) في جنوب شرق الاناضول حيث يشكل الاكراد غالبية.

وقال شهود تم الاتصال بهم هاتفيا من اسطنبول ان شخصا واحدا على الاقل قتل بالرصاص. وهو تلميذ في الـ ١٦ من عمره قتل برصاص رجال الامن الذين اصابوا ايضا عشرين شخصا آخرين نقلوا الى مستشفيات القيصرية (٣٠ كيلومترا عن ايديل) وديار بكر المدينة الرئيسية في المنطقة. ووقع الحادث عندما حاولت قوات الامن تفريق تظاهرة القرويين.

وقال محام تم الاتصال به هاتفيا ان تجار ايديل اغلقوا متاجرهم تعبيرا عن احتجاجهم اثر الحادث. وقال المصدر نفسه ان مركز البريد اصيب باضرار بسبب رشقه بالحجارة وان سيارة للبريد احرقت. واكد ان هذه التظاهرة جمعت قرويين من كوفوز جاؤوا يحتجون لدى السلطات على سوء معاملة رجال الامن لهم.

واوضحت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان سبب الحادث هو تظاهرة «غير مشروعة» لمجموعة من القرويين احتجاجا على قوات الامن الذين قاموا بتفتيش قريتهم كوفوز. وذكرت الوكالة نقلا عن مسؤول محلي ان بعض المتظاهرين جرحوا في مواجهة مع قوات الامن التي اطلقت الرصاص في الهواء لتفريق التظاهرة.

ويذكر انها رابع تظاهرة ضد قوات الامن في هذه المنطقة ذات الغالبية الكردية منذ عشرة ايام. وقتل خمسة اشخاص على الاقل في حوادث مماثلة الخميس والجمعة الماضيين في سيرنالك وليج وماالازغيرت.

تقع ايديل في منطقة الحدود مع العراق وتخضع لحالة الطوارىء منذ ١٩٨٧ وقد نشر الجيش التركي هناك اكثر من (١٨٠) الف رجل منذ منتصف كانون الثاني.

مصرع ١٥ شخصا في حادث اصطدام شاحنة بقطار في تايلاند

● بانكوك ـ «ا.ف.ب» ـ اعلنت الشرطة التايلاندية، امس الثلاثاء، ان (١٥) شخصا لقوا مصرعهم و٥ آخرين اصيبوا بجروح امس الاول الاثنين في حادث اصطدام شاحنة بقطار في شمال البلاد.

واوضحت الشرطة ان الشاحنة، التي تعطلت مكابحها، اصطدمت بالقطار في منطقة قريبة من مدينة فروم فيرام في مقاطعة فيتسانولوك التي تبعد ٣٠٠كم عن بانكوك.

ولم يصب القطار، الذي كان متوجها الى بانكوك، سوى باضرار طفيفة وواصل رحلته بعد نصف ساعة من وقوع الحادث.

شخصيات الضفة والقطاع لم تتلق دعوات للقاء وزير الخارجية الامريكي

● شخصية فلسطينية لـ «الاتحاد»: حديث وسائل الاعلام الاسرائيلية حول اختلاف الاطراف الوطنية بخصوص لقاء بيكر يستهدف شق الصف الفلسطيني ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كشفت مصادر فلسطينية مطلعة ان القنصلية الامريكية في القدس المحتلة او سفارة الولايات المتحدة في اسرائيل لم تدع اية شخصية من الضفة والقطاع للقاء وزير الخارجية الامريكي الذي ينتظر ان يصل الى البلاد هذه الايام لالتقاء المسؤولين الاسرائيليين وما اشيع عن النية في التقاء شخصيات فلسطينية.

ولفت الانتباه ان اجهزة الاعلام الرسمية، وبخاصة تلك الناطقة باللغة العربية، جهدت في اليومين الماضيين على تكرار نبأ وجود «خلافات» لدى الاطراف الوطنية في المناطق المحتلة حول لقاء الوزير الامريكي وتقسيم هذه الاطراف بين «مؤيد ومعارض» حسب اجهزة الاعلام آنفة الذكر.

وفي هذا الاطار استهجنت احدى الشخصيات الفلسطينية المعروفة في منطقة الخليل في حديث لمراسلنا ما بثته اجهزة الاعلام الاسرائيلية حول هذا الموضوع.

وتوقعت هذه الشخصية ان سلطات الاحتلال تهدف من وراء ذلك الى شق الصف الفلسطيني او الى «جس نبض الفلسطينيين». وذكرت هذه الشخصية انه جرت العادة بتوجيه دعوة لحضور لقاءات مع رسميين قبل اسابيع من وصولهم.

من جهة اخرى توقعت مصادر مطلعة ان تتم مقاطعة الوزير الامريكي من الجانب الفلسطيني، في حالة توجيه دعوة لطرف ما او لعدة اطراف وجهات فلسطينية بما في ذلك المستقلين.

الكاتب المصري، لطفي الخولي:

النظام العربي، بكل آلياته، مني بهزيمة.. ويجب ان نعترف بأن الجميع، دون استثناء، مسؤول عما وصلنا اليه!

● القاهرة - «لا اعتقد بأن الجو ما بعد الازمة والحرب العاصفة ونتائجها يسمح بتبين آلية اعادة ترتيب الامور في المنطقة العربية الى سابق عهدها وفق اسس وقواعد جديدة» - هذا ما صرح به الكاتب السياسي المصري، لطفي الخولي، للاذاعة الاردنية، يوم الاثنين.

واضاف الخولي «لكن، علينا ان نعترف بأن الجميع، دون استثناء، مسؤول عما وصلنا اليه، وفي الوقت نفسه علينا ان ننبه الى حقيقة ان النظام العربي بكل آلياته الراهنة لم يستطع ان يجد حلا او تسوية لمشاكل الكويت والعراق. واننا وصلنا الى واقع مؤلم ومحزن وهو ان تقوم الولايات المتحدة الامريكية بتكوين هذا التحالف الدولي تحت غطاء الشرعية الدولية وان تحارب قواتها لتحرير بلد عربي من احتلال بلد عربي آخر».

واكد الكاتب المصري «ان هذه كارثة بكل المعاني للجميع، بلا استثناء، واعني ان هذا النظام العربي الذي حاول ايجاد نوع من التضامن ووحدة العمل العربي المشترك قد مني بهزيمة، ومن هنا، علينا ان نتساءل وبجدية وبروح نقدية مسؤولة، هل فعلا لا تزال قضية القومية العربية وفكرة العروبة وفكرة انناء عالم واحد ووطن واحد قائمة مع هذا الانقسام المدمر الذي نعيشه سواء سياسيا ومعنويا. واصبح هناك دم مسفوك في هذا الاطار؟ ام انه سيفرط العقد ويصبح لكل دولة عربية او لمجموعة دول عربية اتجاهات وولاءات اخرى، هذه هي القضية التي يجب أن نحسمها ولا يمكن ان نحسمها على مستوى الانظمة فقط، بل وعلى مستوى الشعوب العربية».

واشار الخولي «لا بد من عملية نقد ذاتي مخلصة وواعية وعلمية وعميقة لكل مساراتنا في هذا الاطار لانه لا يمكن ان نبدأ من جديد على طريقة عفا الله عما فات. علينا ان نحدد كيف يمكن ان نجري هذا الحوار النقدي بروح مخلصة وليست بروح التشفي في هذا الاطار وان نمنع بكل قوانا عملية الثأر القضائي من بعضنا البعض والانتقام والانتقام المضاد وان يكون العراق وشعب العراق جزءا لا يتجزأ من هذه العملية».

الغاء القرارات العراقية

● تتمة من ص ١ ●

غد الخميس تواصل السلطات العراقية جهودها لوضع حد لحالات التمرد التي قامت في المدن الجنوبية. وفي الاطار ذاته وصل نائب رئيس الوزراء العراقي، سعدون حمادي، امس، الى طهران في زيارة مفاجئة.

فقد قرر مجلس قيادة الثورة العراقي، امس الثلاثاء اعتبار كل القرارات الصادرة منذ الثاني من آب الماضي التي لها صلة بالكويت «لاغية».

وجاء: «الغاء هذه القوانين والقرارات والتعليمات والانظمة والتوجيهات انسجاما مع موافقة الحكومة العراقية على قرار مجلس الامن رقم ٦٨٦» وفق ما اوضح مجلس الثورة الذي وزعت قراره وكالة الانباء العراقية.

واوضحت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان هذا الالغاء المتخذ استنادا الى الدستور اصبح ساريا اعتبارا من الثالث من آذار الجاري.

هذا واعلنت مصادر في وزارة الحربية الامريكية ان اوائل القوات الامريكية المنتشرة في الخليج في اطار عملية «عاصفة الصحراء» ستعود الى الولايات المتحدة غدا الخميس.

ويفترض ان يستقبل الرئيس الامريكي جورج بوش في احتفال في قاعدة اندروز الجوية قرب واشنطن هؤلاء الجنود الذين سيكون بينهم عناصر من الفرقة (٨٢) المحمولة جوا. وكانت هذه اول فرقة ارسلت الى الخليج بعد الاجتياح العراقي للكويت.

ويبلغ عدد القوات الامريكية في الخليج حوالي (٥٣٠) الف عسكري.

وعلى صعيد التطورات في مدن العراق الجنوبية فقد افادت الانباء ان قوات الحرس الجمهوري دخلت الى وسط مدينة البصرة وتبادلت اطلاق النار مع وحدات عسكرية معارضة للرئيس العراقي، صدام حسين، وذلك عقب ثلاثة ايام تواترت فيها الانباء عن حالات التمرد في عدة مدن عراقية.

وذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تاتوايلر، ان «الحكومة العراقية استخدمت الحرس الجمهوري والجيش النظامي والميليشيات الشعبية ووحدات من الشرطة لاحتواء حالات التمرد وانها استعادت السيطرة على بعض المناطق التي شهدت احداثا».

وفي السياق ذاته اعلنت وكالة الانباء الايرانية ان نائب رئيس الوزراء العراقي، سعدون حمادي، وصل امس، الى طهران في زيارة مفاجئة حاملا رسالة من الرئيس العراقي الى نظيره الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني. ورافق حمادي في هذه الزيارة وزير الدولة للشؤون الخارجية، محمد سعيد الصحاف.

وانتقل المسؤولان العراقيان برا الى الحدود العراقية - الايرانية ثم اقلتهما طائرة الى طهران حيث كان وزير الخارجية، علي اكبر ولايتي، في استقبالهما.

وافادت الانباء التي اذيعت في طهران ان لائحة المدن الواقعة جنوب العراق التي سيطر عليها المتمردون الشيعة لا تتوقف عن الاتساع.

وقالت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان المتمردين باتوا يسيطرون على مدن البصرة والعمارة والكوت والمنتفق والناصرية والنجف وكربلاء.

واعلن رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية المتواجد في ايران، آية الله محمد باقر حكيم، انه «يتمتع بدعم عسكري وسياسي» داخل البلاد حيث يعتزم اقامة نظام اسلامي بعد اجراء انتخابات حرة.

ومن دمشق «جهت» ما تسمى بـ «لجنة العمل المشترك لقوى المعارضة العراقية» التي تضم القوى الاساسية في هذه المعارضة، امس، «الثورة الشعبية» في العراق ضد سلطة الرئيس، صدام حسين، ودعت الى تواصلها «حتى تحقيق كامل اهدافها»!!

وطالبت اللجنة في بيان وزعته وكالة الانباء السورية بـ «تصعيد الثورة الشعبية وتواصلها حتى تحقيق كامل الاهداف التي انطلقت من اجلها».

وفي دمشق، ايضا، «اكد» آية الله محمد تقي مدرسي اليوم ذاته ان ساعة صدام حسين قد «دقت». وطالب الجيش والشعب العراقيين بـ «الانضمام الى العصيان الشامل»!

وفي الرياض اعلن مسؤول عسكري امريكي ان اشتباكات مسلحة سجلت في مدينة البصرة في جنوب العراق بين عسكريين عراقيين موالين للسلطة وآخرين معارضين لها بينما امتدت الاضطرابات الى خمس مدن عراقية اخرى. وقال المسؤول الامريكي، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، ان جنود الجيش النظامي العراقي ثاروا حسبما يبدو على الحكومة بعد هزيمتهم في حرب الخليج بينما حاول الحرس الجمهوري وهو صفوة الجيش العراقي التي تتلقى اوامرها مباشرة من الرئيس العراقي صدام حسين المحافظة على النظام.

وذكرت مصادر سياسية انه توجد شائعات تشير الى ان ايران تشجع وتساند فعلا ذلك التحدي الشيعي القوي للسلطة العراقية الذي ظهر في مدينة البصرة والمدن الجنوبية الاخرى.

وكانت المعارضة العراقية في ايران قالت ان الثورة الشيعية ادت الى سقوط مدينتي النجف، وكربلاء، حيث العتبات المقدسة (وسط العراق وجنوبه) والى السيطرة على مدن اخرى بينها البصرة ثاني اكبر المدن العراقية.

واعلن البيت الابيض، امس، ان الولايات المتحدة تتابع الاضطرابات في العراق لكنها لا تعتزم التدخل في ما تعتبره شؤونا داخلية عراقية. الا انه اعتبر ان الاضطرابات يمكن ان تعقد انسحاب القوات «المتحالفة» المتمركزة في جنوب العراق.

مع الاحداث

الائتلاف الامريكي لم يتنازل عن هدف تقطيع أوصال العراق

□ لم يكن صدفة ان قوات الائتلاف الامريكي التي حاربت العراق قد توغلت مسافة عميقة في اراضي جنوب العراق. ولم يكن ذلك، فقط، لتطويق القوات العراقية في الكويت، بل اساسا للضغط العسكري المباشر على النظام الحاكم في العراق وتشجيع تمردات معادية لحكومة صدام حسين.

والآن، مع بقاء القوات الامريكية وغيرها تدنس تراب جنوب العراق، تجري تحركات اعمال «تمرد» في جنوب العراق، بتشجيع امريكي وسوري (وايراني؟)، تحت اسم «الحرب الجهادية الشيعية» وتصدر بيانات القوى المتمردة من العاصمة السورية، دمشق، بينما يقال ان رأس هذا التمرد هو محمد باقر الزعيم الديني الشيعي الموالي لايران واللاجىء السياسي في العاصمة الايرانية، طهران.

من ناحية ثانية تشجع الولايات المتحدة وتركيا تشجيعا مكشوفا اعمال التمرد التي يقوم بها الاكراد في شمال العراق. وتعمل الآن محطتان سريتان ضد النظام الحاكم في العراق، واحدة «شيعية» في الجنوب واخرى «كردية» في الشمال. ولا تخفي الولايات المتحدة تأييدها المكشوف واستعدادها لتقديم المساعدات العسكرية والمادية للمتمردين.

الائتلاف الامريكي قال قبل بداية الحرب ان هدفه هو اسقاط النظام العراقي. ولكن عاد وقال - «احتراما» (!) لقرارات مجلس الامن - ان الهدف هو «تحرير الكويت» فقط. ولكن الآن تتكلم واشنطن والرياض والقاهرة ودمشق، بصراحة، عن ان هدفها هو التخلص من نظام صدام. والحقيقة ان واشنطن تريد ايضا تصفية وحدة العراق وتقطيع اوصاله باقامة دويلات هزيلة على انقاض الوطن العراقي الموحد. ولعل اعوان امريكا في العالم العربي يعتقدون بأن تدمير العراق وتقسيمه يعطيهم الفرصة ان يكونوا هم اسياد المنطقة العربية، بينما الحقيقة انهم ليسوا اكثر من خدام مطيعين للمصالح الامريكية في المنطقة.

اننا ندرك تماما الاخطاء المميتة التي اقترفها النظام العراقي فسهّل بذلك نجاح المهمة الامريكية بأقل التكاليف نسبيا وفي ظل تضامن عالمي واسع مع الغزاة الامريكيين. ولكن هذا لا يُلغي الحقيقة وهي ان واشنطن كانت، من زمان، تحضر لتنفيذ هذه الخطة الاجرامية، بتدمير العراق وتمزيق العالم العربي ونشر الهيمنة الامريكية عسكريا وسياسيا واقتصاديا فوق العالم العربي كله.

وسوف يحس العالم العربي سنين طويلة الى الامام بهول الكارثة التي حلّت به. وعاجلا او آجلا سوف تضطر انظمة التشرذم والتبعية ان تدفع الثمن باهظا عندما تتمكن شعوبها من فرض ارادتها.

لاسباب مجهولة:

اختفاء اثر ٢٤ صحفيا اجنبيا توجهوا الى مدينة البصرة

● باريس - «و.ص.ف» - افادت وزارة الخارجية الفرنسية وادارات وسائل الاعلام المعنية، امس، ان (١٥) صحفيا فرنسيا كانوا توجهوا الى البصرة (جنوب العراق) حيث تدور معارك عنيفة لم يتصلوا باداراتهم، منذ صباح يوم الاحد الماضي، اثر مغادرتهم مدينة الكويت.

وكان (١٢) منهم غادروا الكويت يوم الاحد مع مجموعة من الصحفيين موزعين في نحو ١٢ سيارة.

والصحفيون المعنيون هم (٤) اعضاء طاقم يعمل في القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي «تي. اف - ١» وطاقم آخر مكون من (٤) يعمل في القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي «انتين - ٢» وطاقم ثالث مكون من شخصين يعمل في القناة الخامسة في التلفزيون الفرنسي «انتين - ٥»، اضافة الى مراسلي الاذاعة «مونت كارلو» وصحيفة «لوموند».

كما أن صحيفة «ليبراسيون» وصحيفة «اليفيغارو در جودي» لا يعلمان شيئا عن مراسليهما. اللذين غادروا معا صباح الاحد الى البصرة.

وورد في اللائحة، التي وزعتها وزارة الخارجية الفرنسية للصحفيين الحاملين الجنسية الفرنسية، اسم مصور وكالة «رويتر».

والصحفيون الـ ١٢ الذين غادروا في اربع سيارات اجتازوا الحدود الكويتية - العراقية دون صعوبات.

وذكر مسؤولون عسكريون امريكيون، صباح امس، في الرياض ان احد عشر صحفيا غربيا (خمسة منهم يعملون في وسائل اعلام ايطالية واربعة في وسائل اعلام، امريكية واثنان في وسائل اعلام بريطانية) كانوا يحاولون التوجه الى البصرة، المدينة الرئيسية في جنوب العراق، اختفوا واعتبروا في حالة الخطر.

وافاد مصدر امريكي ان الصحفيين المعنيين هم: اثنان من شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» وآخران من وكالة «رويتر» البريطانية ومراسل للاذاعة الامريكية «ناشيونال بيلبك راديو» ومراسل صحيفة «نيويورك تايمز». واثنان من الصحفيين الايطاليين.

العراق يعلن انه اطلق سراح جميع اسرى الحرب من قوات «التحالف»

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اكد العراق، امس الثلاثاء، انه انهى عملية اطلاق سراح جميع أسرى الحرب الذين اشتركوا في الاعمال الحربية ضده وفق ما ذكرت اذاعة بغداد الملتقطة في نيقوسيا.

واوضحت الاذاعة نقلا عن بيان لوزارة الخارجية العراقية انه «تم اطلاق سراح (١٠) أسرى امس (أمس الاول - المحرر) الاثنين و (٣٥) اخرين صباح اليوم (امس - المحرر) الثلاثاء بينهم (١٥) امريكيا و (٩) بريطانيين وايطالي واحد».

وكان اطلاق سراح جميع اسرى الحرب الذين يعتقلهم العراقيون على رأس لائحة الشروط التي وضعتها القيادة الحليفة خلال اللقاء الذي عقد يوم الاحد الماضي مع الوفد العراقي تمهيدا لوقف اطلاق نار نهائي.

واعربت الولايات المتحدة عن ارتياحها امس لاطلاق سراح عشرة اسرى حلفاء ودعت العراق الى الافراج سريعا عن الاخرين وتزويد الحلفاء بمعلومات عن الذين يمكن ان يكونوا قتلوا في المعارك.

وذكر البيت الابيض انه لا يزال هناك ستة اسرى حرب امريكيين و ٣١ جنديا اعتبروا في عداد المفقودين بعد اطلاق سراح ستة امريكيين. من جهتها افرجت القوات «المتحالفة» امس عن (٣٠٠) عراقي هم اول دفعة من الأسرى باستثناء الذين لا يريدون العودة الى العراق.

بعد اختتام زيارة في الاتحاد السوفييتي

● تتمة من ص ١ ●

واتفق ميجور وغورباتشوف على «الحد من الصادرات في مجال الاسلحة النووية والجرثومية والكيميائية الى هذه المنطقة ومراقبة تصدير الاسلحة التقليدية».

وقال رئيس الوزراء البريطاني ان لندن ترى «مشجعة جدا» الرغبة التي عبر عنها الاتحاد السوفييتي «في الاستمرار في العمل مع باقي الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي خلال المرحلة المقبلة للسلام».

واضاف ميجور ان لا بريطانيا ولا الحلفاء الغربيين ينوون الابقاء على قوات في منطقة الخليج.

ووصف غورباتشوف محادثاته مع نظيره البريطاني بانها صريحة ومباشرة. وقال ان مسألة استقلال جمهوريات البلطيق يجب التعامل معها بحرص مع الاخذ بعين الاعتبار مصالح الاتحاد وجمهوريات البلطيق وكل من يعيش هناك.

هذا وكان ميجور قد غادر موسكو عائدا الى لندن مساء امس.



الاربعاء ٦ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٢

اثر رفض ادارة مصنع كيتان ـ نتسيرت عيليت التراجع عن قرارات الفصل

العمال المفصولون يتمترسون على بوابة المصنع ويمنعون دخول او خروج الشاحنات

احدى العاملات المفصولات: ٢٢ عاما من عمري صرفتها في خدمة المصنع. والان يكافئونني بالفصل

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة ـ على اثر تفجر الاجتماع الذي عقد ظهر امس الثلاثاء بين ادارة مصنع «كيتان» نتسيرت عيليت وبين لجنة العمال وممثلي مجلس العمال قرر العمال المفصولون (١٢٨ عاملا) التمترس على بوابة المصنع ومنع دخول او خروج الشاحنات.

وقال سكرتير مجلس العمال، فلوط روتين، لمندوب «الاتحاد»، ان العمال سيضربون امام المصنع يوميا حتى تحل المشكلة. وستصعد اجراءات الاحتجاج بشكل مكثف، ولن اعطي الآن التفاصيل. واضاف: يهمنا جدا ان يكون هذا النضال يهوديا ـ عربيا مشتركا من اجل لقمة العيش.

وكانت ادارة المصنع فصلت ١٢٨ عاملا بحجة التقليصات. واعترفت، امس، بأن السبب الاساسي هو شراء ماكينات حديثة. ورد سكرتير مجلس العمال قائلا: هذا السبب لا يجب ان يؤدي الى فصل هذا العدد من العمال. ولو كان هذا السبب حقا لاكتفيتم بفصل اقل من نصف هذا العدد. واضاف انه طالب ـ «اذا اصروا على الفصل، الحصول على تعويضات بنسبة تزيد عن ١٠٠٪».

اما العمال فلم نجد احدا منهم يتحدث عن تعويضات، والجميع طالبوا بالتمسك بمكان العمل.

وقد زار العمال المعتصمين النقابي سهيل دياب، القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، فأعرب عن تضامنه الكامل معهم وقال لهم: اهم خطوة يجب ان تتحقق هي الوحدة الصلدة وعدم اعطاء اية فرصة لادارة المصنع او غيرها لضرب وحدتكم، واكد: سنعمل كل ما في وسعنا لمساندة نضالكم، والغاء قرارات الفصل التعسفية.

هذا والتقينا عددا من العمال والعاملات المفصولين، الذين تكلموا بأسى والم بالغين جراء الفصل التعسفي. وقالت العاملة اميلي حاج (٣٩ عاما) من قرية عيلبون، «٢٢ عاما وانا اعمل في هذا المصنع واقدم له من جهدي وحرصي الشديدين، خصوصا لقسم الغزل هنا. والآن يكافئونني بالفصل من العمل»!!

وقالت العاملة سارة أبلون (٤٠ عاما) وهي من سكان نتسيرت عيليت، ام لولدين وتعمل في المصنع منذ ١٢ عاما واصبحت مسؤولة قسم: «من الصعب علي ان اترك هذا المكان وهؤلاء الزملاء اليهود والعرب. لقد بنينا معا هذا المصنع بايدينا. نحن نملك الخبرة، اكثر من اولئك الذين يجلبونهم للعمل مكاننا».

ـ تقصدين المهاجرين الجدد؟

ـ نعم. المهاجرون وغيرهم.

وقال العامل ناصر امين (٣٠ عاما) وهو متزوج واب لثلاثة اولاد وقد فصل بعد عشر سنوات من العمل في المصنع: «وان قرار الفصل سيثقل كاهلي الآن. فالى اين سأذهب. لايجاد مصدر رزق آخر؟ واي عمل سأجد؟ وهل سأجد؟ وفي اية صنعة؟ وهل سنبدأ من جديد»!!



● عدد من العمال والعاملات المفصولين المعتصمين على بوابة المصنع (تصوير: محمد مصالحة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

بينما يواصل اطباء مستشفيات «كوبات حوليم» اجراءاتهم:

اضراب شامل للممرضات في جميع مستشفيات البلاد اليوم!

● عمال المختبرات يهددون بالاضراب وعمال الادارة والصيانة يهددون باللجوء الى اجراءات تباطؤية كفاحية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل اطباء المستشفيات التابعة لصندوق المرضى (كوبات حوليم)، اليوم (الاربعاء)، اجراءات العمل التباطؤي التي لجأوا اليها امس على خلفية قرار المحكمة العليا رفض استئناف ادارة «كوبات حوليم» حول تعويض الاطباء ماليا عن العمل الاضافي في اطار حملة تقصير الدور لاجراء العمليات الجراحية.

وتوقفت امس مستشفيات «الكرمل» في حيفا و«بيلنسون» في بيتح تكفا و«كابلن» في رحوبوت عن اجراء عمليات جراحية في القلب واجراء المنتوره في ساعات ما بعد الظهر.

واعلن مدير عام «كوبات حوليم»، ناحوم كاسا، امس، ان الحكومة هي التي تنفذ «اجراءات عمل تباطؤية»، وتماطل منذ (٨) أشهر في الدخول في مفاوضات مع الاطباء ورغم ان المحكمة امهلت الطرفين هذه المدة الا ان مماطلة الحكومة حالت دون التوصل الى اية نتيجة. واضاف: «وزارة الصحة هي التي تنفذ اجراءات العمل التباطؤي فهي التي توجهت الى المحكمة وهي التي تفرض العقوبات لمنع الاطباء من اجراء العمليات الجراحية بعد الظهر».

ويذكر ان قرار المحكمة سيؤدي الى خسارة الاطباء ما يزيد عن (٤٠٪) من قيمة رواتبهم.

هذا واعلن ان الممرضات سيعلن اليوم اضرابا شاملا في جميع المستشفيات في البلاد لارغام الحكومة على دفع اجرة ساعات العمل الاضافية في ايام الطوارئ».

وقدم عمال الادارة والصيانة في المستشفيات طلبا مماثلا الى وزير الصحة. ويهدد هؤلاء العمال باللجوء الى اجراءات عمل تباطؤية اذا رفضت وزارة الصحة طلبهم هذا.

بعد ادانتهم بحادث الطعن في «بني براك»:

السجن (٣٠) عاما على ثلاثة قاصرين فلسطينيين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس (الثلاثاء)، على ثلاثة قاصرين فلسطينيين بالسجن الفعلي لمدة (٣٠) عاما بعد ادانتهم بقتل تلميذ مدرسة دينية وجرح ثلاث فتيات طعنا بالسكين في الحادث الذي وقع قبل حوالي ثلاثة اشهر في باص بالقرب من «بني براك» (خط ٦٦).

وحكمت المحكمة على القاصرين الثلاثة بالسجن الفعلي (٣٠) عاما لادانتهم بالقتل (وهذا هو الحد الاقصى المسموح به قانونيا) وعشرة اعوام اخرى لادانتهم بـ «محاولة قتل» الفتيات الثلاث!

واشار قضاة المحكمة في قرارهم الى ان المحكمة حاولت، عبر تشديد الحكم، «ردع بقية الفلسطينيين» من القيام بالاعمال ذاتها «وخاصة في هذه المرحلة التي تشهد تصعيدا في الاعتداءات بالسكاكين»!!

وجاء في قرار المحكمة ان القاصرين الثلاثة «لم يتعلموا منذ ولادتهم سوى الكره الاعمى لشعب اسرائيل»!!

ويشار الى ان الحادث المذكور وقع في الباص الذي يعمل بين بيتح تكفا وتل ابيب. ووفقا للادانة قام القاصرين الثلاثة، عند وصول الباص الى «بني براك»، بطعن تلميذ المدرسة الدينية والفتيات الثلاث. وقد قتل في هذا الحادث قاصر اخر كان برفقة القاصرين الثلاثة.

وتقول المحكمة ان القاصرين من نشطاء حركة «فتح».

(٨٥٠) مليون شيكل ـ العجز في ميزان المدفوعات خلال شباط الماضي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن ان العجز في ميزان المدفوعات سجل، خلال شهر شباط الماضي، ارتفاعا كبيرا جدا وذلك جراء التراجع الكبير في جباية الضرائب والزيادة الكبيرة في المصروفات الحكومية.

وبلغ العجز في ميزان المدفوعات خلال شباط الماضي (٨٥٠) مليون شيكل وذلك وفقا للمعطيات التي نشرتها وزارة المالية.

ويعيد المسؤولون في وزارة المالية التراجع الكبير في جباية الضرائب الى الجمود الاقتصادي الذي ساد البلاد خلال حرب الخليج. وقد ترافق ذلك بزيادة المصروفات الحكومية المتصلة بتقديم المساعدة المالية الحكومية للمصانع والقطاعات الانتاجية التي تعاني من ضائقة اقتصادية في محاولة لانقاذها.

وجندت الحكومة، خلال الشهر الماضي وبهدف تغطية العجز في ميزان المدفوعات، مبلغ (١.١) مليار شيكل من سوق الاموال ومن الجمهور.

احتجاجا على فصل (١٥٠٠) عامل

عمال الصناعات العسكرية يتظاهرون الاسبوع القادم في القدس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتظاهر الالاف من عمال الصناعات العسكرية، في مطلع الاسبوع القادم، امام مباني الحكومة والكنيست في القدس احتجاجا على مخطط فصل (١٥٠٠) عامل من هذه الصناعات.

واعلن رئيس منظمة عمال الصناعات العسكرية، شالوم حيشوش، ان هذه المظاهرة هي «الاجراء الاحتجاجي الاول على الفصل وهي بداية معركة نقابية طويلة»!

وقال حيشوش، في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت امس، انه جرت خلال السنوات الخمس الماضية تقليصات كبيرة في الصناعات العسكرية بحجة «التقليصات في ميزانية «الامن» وان عدد العاملين في هذه الصناعات انخفض من (١٤،٥٠٠) عامل في العام المالي ٨٦/١٩٨٥ الى (١١) الفا اليوم.

الكنيست تقر، بالقراءة الاولى، مشروع قانون تمديد دفع ضريبة الاملاك

● نفاع: ضريبة الاملاك تشكل عبئا ثقيلا على المزارعين العرب ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اقرت الكنيست في جلستها، امس الثلاثاء، بالقراءة الاولى مشروع القانون الذي يقضي بتمديد دفع ضريبة الاملاك من (١/٣١) حتى (٢/٢٨) وباعفاء دافعي الضريبة من الفائدة للمستحقين.

وكان النائب محمد نفاع، شارك في النقاش مؤكدا في كلمته ان ضريبة الاملاك عبارة عن سيف أشهر في وجه المزارعين العرب لابتزاز مبالغ طائلة منهم كضريبة املاك ويجب رفع اليد عن المواطنين العرب بخصوص ضريبة الاملاك التي تشكل عبئا ثقيلا عليهم.

استئناف صدور «الاسبوع الرياضي»

● مع تجديد مباريات الدوري في الدرجات الاولى والثانية والثالثة، يوم السبت الوشيك، تعود «الاسبوع الرياضي» الى الصدور صباح كل احد كالمعتاد وتوزع مع «الاتحاد».

ونلفت نظر المراسلين الى ان مكتب «الاسبوع الرياضي» الجديد سيكون في مكتب «الاتحاد» ـ منطقة حيفا، مقابل مطبعة «الاتحاد». (شارع الوادي ٤٣).

لذا يرجى الاتصال، ايام السبت، بهاتف رقم ٦٧١٤٥٧/٠٤